

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم الإقتصادية ، علوم التسيير ، علوم تجارية

تخصص : دراسات محاسبة وجباية معمقة

بعنوان :

**أثر الإمتيازات الجبائية على تشجيع الإستثمار في المؤسسات الناشئة دراسة
حالة في مؤسسة NET SERVICE OGX - ورقلة 2025**

إعداد الطالبة: مسعي أحمد أمال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/27

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور غوالي محمد البشير ، أستاذ محاضر "أ" ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (رئيساً)

الدكتور لبوز نوح ، أستاذ محاضر "ب" ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (مشرفاً)

الدكتور بوقفة عبد الحق ، أستاذ محاضر "أ" ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (مناقشاً)

السنة الجامعية : 2025 / 2024

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم الإقتصادية ، علوم التسيير ، علوم تجارية

تخصص دراسات محاسبة وجباية معمقة

بمعنوان :

أثر الإمتيازات الجبائية على تشجيع الإستثمار في المؤسسات الناشئة دراسة

حالة في مؤسسة NET SERVICE OGX - ورقة 2025

إعداد الطالبة: مسعي أحمد أمال

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/05/27

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور غوالي محمد البشير، أستاذ محاضر "أ" ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (رئيساً)

الدكتور لبوز نوح ، أستاذ محاضر "ب" ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (مشرفاً)

الدكتور بوقفة عبد الحق ، أستاذ محاضر "أ" ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (مناقشاً)

السنة الجامعية : 2025 / 2024

الإهداء

أهدي نجاحي وكفاحي وثمره تعبني إلى الذي زين إسمي بأجمل
الألقاب من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني
أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من غرس في روحي
مكارم الأخلاق داعمي الأول في مسيرتي وملاذي بعد الله عز
وجل إلى فخري واعتزازي والذي الحبيب رحمه الله واسكنه فسيح
جناته إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل
يدها وسهّلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة
التي أضاءت دربي سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج
حياتي والدتي الكريمة إلى نفسي التي تستحق هذا النجاح بجدارة
واستحقاق إلى جميع أحبائي الذين ساهموا من بعيد أو قريب في
وصولي إلى ما أنا عليه الآن عساها تكون هدية جميلة لكل من

شُكر وعرفان

الحمد لله على التمام الحمد لله على البدء والختم الحمد لله إمتناناً وشكراً
الحمد لله عرفاناً وحباً أشكر الله عز وجل على توفيقه وسداده الحمد لله حتى
يبلغ الحمد منتهاه أشكر أبي العزيز رحمه الله على دعمي الدائم للوصول إلى
التمام علمني أن العلم سلاح وأني به أعلن كفاحي أشكر أمي الغالية التي
ساندتني على الدوام وضحت من اجلي أجل التضحيات أشكرهما جزيل
الشكر فلولاهما لما وصلت إلى ما أنا عليه الآن فاللهم إرحم أبي برحمتك
الواسعة واسكنه فسيح جناتك وإحفظ لي أمي قرة عيني دائماً وأبداً يارب
أقدم جزيل الشكر إلى كل من علمني حرفاً واخص بالشكر والعرفان للرجل
الفاضل القائم بدوره على أتم وجه سيدي الكريم لبوز نوح الذي كان ولا زال
قنديل ضياء في دربي حفظك الله ورعاك وسدد دربك وخُطاك أشكر اخواتي
وإخوتي على دعمي المستمر أشكر الأساتذة القائمين على مناقشة هذه
المذكرة جزيل الشكر متمنية لهم التوفيق في حياتهم أشكر جميع من ساهم
في وصولي إلى هذا الحلم الذي حاربت لأجله طيلة سنوات فالله الحمد لله حتى
يبلغ الحمد منتهاه.



المخلص

تعد الإمتيازات الجبائية بمثابة أداة إستراتيجية هامة في تعزيز بيئة الأعمال وتشجيع الإستثمار، تساعد هذه الإمتيازات الجبائية في تقليل التحديات المالية التي تواجه المؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى، مما يساعدها على النمو والتوسع بشكل مستدام، وتتمثل هذه الإمتيازات في أشكال متعددة، ومن خلال هذه الإمتيازات تعزز الدول من قدرتها على جذب الإستثمار المحلي والأجنبي، إن نجاح هذه السياسة يعتمد على عدة عوامل منها وضوح التشريعات، إستقرار السياسات الضريبية، توافر البيئة القانونية الداعمة.

الكلمات المفتاحية : إمتيازات جبائية ، تشجيع الإستثمار ، مؤسسات ناشئة.

Abstract

Tax incentives are an important strategic tool for enhancing the business environment and encouraging investment. These tax incentives help mitigate the financial challenges facing startups in their early stages, enabling them to grow and expand sustainably. These incentives take various forms, and through them, countries enhance their ability to attract domestic and foreign investment. The success of this policy depends on several factors, including clear legislation, stable tax policies, and a supportive legal environment.

Keywords: Tax incentives, investment promotion, startups.

الصفحة	المحتوى
I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	ملخص
VI	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
VII	قائمة الاختصارات والرموز
VIII	قائمة الملاحق
أ-ت	مقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية
3	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
13	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
25	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
27	المبحث الأول : الطرق والأدوات المستعملة
31	المبحث الثاني : النتائج والمناقشة
43	خاتمة
45	المصادر والمراجع
48	الملاحق
54	الفهرس

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.	23-21
02	يمثل أسئلة تم الاجاب عليها من خلال مقابلة شخصية مع مدير المؤسسة NET SERVICE OGX (أنواع و أشكال الإمتيازات الجبائية الممنوحة من طرف الدولة الجزائرية).	31
03	يمثل أسئلة تم الإجاب عليها من خلال مقابلة شخصية مع مدير المؤسسة NET SERVICE OGX (تقييم مدى فعالية المؤسسات الناشئة في تحسين بيئة الأعمال).	32
04	يمثل أسئلة تم الإجاب عليها من خلال مقابلة شخصية مع مدير المؤسسة NET SERVICE OGX (العلاقة بين الإمتيازات الجبائية والمؤسسات الناشئة).	34-33
05	يمثل أسئلة تم الإجاب عليها من خلال مقابلة شخصية مع مدير المؤسسة NET SERVICE OGX (أثر الإمتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة (01)).	36-35
06	يمثل أسئلة تم الإجاب عليها من خلال مقابلة شخصية مع مدير المؤسسة NET SERVICE OGX (أثر الإمتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة (02)).	38-37
07	يمثل أسئلة تم الاجاب عليها من خلال مقابلة شخصية مع مدير المؤسسة NET SERVICE OGX (يوضح العلاقة مع الجهات الرسمية).	38

الأشكال البيانية

الرقم	الشكل البياني	الصفحة
01	الشكل رقم (01): الميكل التنظيمي للمؤسسة الناشئة NET SERVICE OGX	30

قائمة الاختصارات والرموز

الرقم	الاختصار	المصطلح باللغة الأجنبية	شرح المصطلح باللغة العربية
01	TVA	Taxe sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
02	TAP	Taxe sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني
03	IRG	Impôt sur le revenu global	ضريبة على الدخل الإجمالي
04	IBS	Impôt sur les bénéfices des sociétés	ضريبة على أرباح الشركات
05	CNAS	Caisse nationale des assurances sociales des travailleurs salariés	الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء
06	CASNOS	La Caisse nationale de sécurité sociale des non-salariés	الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية غير الإجراء
07	ANDI	Agence nationale de développement de l'investissement	الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار.
08	ASF	Algerian start up fund	صندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة
09	ANSEJ	Agence nationale de soutien à l'emploi des jeunes	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
01	الملحق رقم 01: علامة المؤسسة الناشئة	51
02	الملحق رقم 02: شهادة مشاركة في إجتماع اللجنة العلمية والتقنية للمشروع الأوروبي ERASMUS	52
03	الملحق رقم 03: شهادة تصديق مشاركة في مؤتمر الختامي لمشروع ديجتاك (بجاية)	53
04	الملحق رقم 04: شهادة مشاركة في برنامج رحلة التعلم للشركات الناشئة الجزائرية (AS EP)	54
05	الملحق رقم 05: شهادة تصديق مشاركة كعضو في مشروع ديجتاك ضمن إطار برنامج ابرسموس+التعليم العالي (جامعة ورقلة)	55

المقدمة

المقدمة :

تعد الإمتيازات الجبائية أحد الآليات الإقتصادية التي تعتمد عليها الدولة لتحفيز النشاط الإستثماري ودعم المؤسسات الناشئة، حيث أولت الجزائر في السنوات الأخيرة أهمية بالغة للمؤسسات الناشئة من أجل خلق بيئة أعمال جديدة وملائمة تسمح بظهور أفكار جديدة وتحويلها إلى مشاريع قابلة للنمو والمنافسة، تلعب الإمتيازات الجبائية دوراً محورياً في توجيه المؤسسات الناشئة في الجزائر نحو القطاعات ذات الأولوية، حيث تعتبر هذه الأخيرة إحدى أهم الدعائم للتنمية الإقتصادية والإجتماعية وتصنف ضمن محركات جديدة لإنعاش وتطوير الإقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات، تبرز هذه الإمتيازات كأداة إستراتيجية لتشجيع الشباب على المبادرة و الإستثمار وتعزيز الإبتكار والبحث عن المشاريع وخلق مناصب شغل، حيث شهد القطاع تطوراً ملحوظاً من خلال إصدار التشريعات والمراسيم التنظيمية لدعم هذا التوجه خصوصاً في ظل التحديات الإقتصادية والتغيرات الهيكلية التي يمر بها الإقتصاد الوطني، مما يجعل من السياسة الجبائية عنصراً فاعلاً في توجيه هذه المؤسسات نحو القطاعات ذات الأولوية وتحقيق التنمية الإقتصادية المستدامة على المدى الطويل.

أولاً: إشكالية الدراسة :

بناءً على ما سبق قمنا بطرح الإشكالية التالية :

كيف تساعد الإمتيازات الجبائية على تشجيع الإستثمار في المؤسسات الناشئة ؟

و للإجابة عن الإشكالية طرحنا الأسئلة الفرعية التالية :

1- ماهي المؤسسات الناشئة وماهي خصائصها؟

2- كيف تساعد الإمتيازات الجبائية على تشجيع الإستثمار ؟

3- ماهي الإمتيازات الجبائية التي تمنحها الدولة للمؤسسات الناشئة؟

ثانياً: فرضيات الدراسة :

1- تتميز الإمتيازات الجبائية بأشكال مختلفة منها الإعفاء، التخفيض، تأجيلات، كل حسب الهدف المراد تحقيقه .

2- تساعد الإمتيازات الجبائية على تشجيع الإستثمار في المؤسسات الناشئة من خلال الإعفاءات الممنوحة لها .



3- للمؤسسات الناشئة دور فعال في تحسين بيئة الأعمال.

ثالثاً: أسباب إختياري للموضوع:

- توافق موضوع البحث مع التخصص المدروس.
- الرغبة الشخصية في التطرق الى الإمتيازات الجبائية و المؤسسات الناشئة .
- أهمية الموضوع على صعيد الإقتصاد الجزائري.
- إبراز مدى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه التحفيزات .
- التعرف على مختلف الإجراءات المتخذة من طرف الدول لدعم هذه المؤسسات.

رابعاً: أهداف الدراسة و أهميتها:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- الإحاطة بمفهوم الإمتيازات الجبائية المقدمة للمؤسسات الناشئة وأنواعها.
- توضيح أهمية الإمتيازات الجبائية.
- التعرف على أثر الإمتيازات الجبائية على تشجيع الإستثمار في المؤسسات الناشئة.
- التعرف على كيفية الإستفادة من الإمتيازات الجبائية.

خامساً: أهمية الدراسة :

تكمن أهمية البحث في مايلي:

- يعول على المؤسسات الناشئة في تطور و تحسين بيئة الأعمال.
- تشجيع على الإستثمار وتعزيز الإبتكار.
- البحث عن مشاريع والحد من البطالة .

سادساً: حدود الدراسة :

- الحدود المكانية: المؤسسة الناشئة NET SERVICE OGX ولاية ورقلة .
- الحدود الزمانية: الفترة الزمنية الممتدة من 03 اكتوبر 2023 إلى 14 ماي 2025.

سابعاً : أدوات الدراسة :

- البحث المكتبي: من خلال البحث في مختلف مذكرات الماستر والدكتوراه .



- القوانين والتشريعات: إستخدام مختلف القوانين والتشريعات التي لها علاقة بموضوع الدراسة.
- مقابلات شخصية: إجراء مقابلة مع إطار مؤسسة NET SERVICE OGX.

ثامنا : منهج الدراسة :

- المنهج الوصف والمنهج التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات المطروحة
إعتمدت على المنهجين وتطرق لدراسات سابقة.
- وعلى دراسة حالة بإستخدام تحليل للوثائق والمعلومات المقدمة من طرف مدير مؤسسة NET SERVICE OGX.

تاسعا : صعوبات الدراسة :

- صعوبة إيجاد مؤسسة ناشئة للدراسة (قلة وجود المؤسسات الناشئة في ولاية ورقلة).
- صعوبة مقابلة مدير المؤسسة الناشئة .
- قلة توفر الوثائق المحاسبية والجبائية الخاصة بالمؤسسة الناشئة .



الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد :

في ظل التحولات الإقتصادية المتسارعة، والسعي نحو دفع العجلة الإقتصادية نحو مجالات أكثر تنوعاً ومرونة من أجل خلق فرص العمل وتحفيز الإستثمار وتحقيق نمو قائم على الابتكار، برزت المؤسسات الناشئة كقوة دافعة نحو التجديد والإبداع في مختلف القطاعات، تتمثل في مشاريع صغيرة ببصمة كبيرة غالباً ما يكون مؤسسيها فئة شابة طموحة، تسعى لتقديم الحلول المبتكرة للمشكلات القائمة أو تلبية حاجات متجددة في السوق، إلا أن إنطلاق هذه المؤسسات لا تخلو من التحديات، أبرزها العوائق المالية والضريبية التي قد تثقل كاهلها في مراحلها الأولى، ولمواجهة هذه التحديات تتبنى الدولة سياسة داعمة تقوم على تقديم الإمتيازات الجبائية بهدف تسيير إنطلاق المؤسسات الناشئة ومنحها مجالاً أوسع للنمو والتطوير. تشمل هذه الإمتيازات أشكالاً متعددة مثل الإعفاء الكلي أو الجزئي، فمن خلال تقليص الضغط الضريبي، تمنح هذه الإمتيازات للمؤسسات الناشئة فرص أكبر للتركيز على تطوير أفكارها وتوسيع نشاطها بدلاً من الإنشغال بكلفة الإلتزامات المالية.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى :

❖ المبحث الأول : الأدبيات النظرية

❖ المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقي

❖ المبحث الأول : الأدبيات النظرية

الإمتيازات الجبائية من الأدوات المهمة التي تساعد على تحفيز الإستثمار في المؤسسات الناشئة، إذ يقوم نجاح هذه الأخيرة على مدى قوة الإمتيازات وملائمتها لها، لذا نتطرق في هذا المبحث إلى تناول مطلبين إثنين هما كما يلي:المطلب الأول : الإمتيازات الجبائية ، المطلب الثاني :المؤسسة الناشئة،حيث يحتوي كل مطلب على عدة فروع متنوعة، وهي كتالي:

❖ المطلب الأول : الإمتيازات الجبائية

الإمتيازات الجبائية بمثابة القلب النابض للمؤسسات الناشئة، والتي تساعدنا في تحقيق الأفكار المنشأ من أجلها هذه المؤسسات خاصة في أولى مراحلها،حيث سأطرق في هذا المطلب إلى تعريف الإمتيازات الجبائية، أهداف الإمتيازات الجبائية وأشكالها الإمتيازات الجبائية ، من أجل وضع صورة شاملة وملمة عن الإمتيازات الجبائية الممنوحة من قبل الدولة الجزائرية .

❖ الفرع الأول : تعريف الإمتيازات الجبائية

هناك تعريفات عديدة وكثيرة نذكر منها :

1- تعرف الإمتيازات الجبائية على أنها: "تلك التسهيلات والرخص والضمانات المقدمة في شكل إجراءات ذات طابع تحفيزي والذي تتخذه الدولة لصالح فئة من الأعوان الإقتصاديين لغرض توجيه نشاطاتهم نحو القطاعات والمناطق المراد تشجيعها وفق السياسة العامة التي تنتهجها الدولة ¹ .

2- و يعرف هذاالإمتيازات الجبائية بمصطلح إقتصادي آخر هو " التحريض الضريبي"والذي يمثل إمتياز من نوع خاص، حيث يعرف بأنه تخفيض في معدل الضرائب، القاعدة الضريبية و الإلتزامات الجبائية التي تمنح للمستفيد بشرط تقيده بعدة مقاييس، وهذا الإمتياز يمنح مساعدات مالية غير مباشرة إلى بعض الأعوان الأقتصاديين قصد إستقطاب رؤوس الأموال غير المستغلة او المستغلة في مجالات أقل إنتاجاً ² .

1- زهية لموشي، الإمتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنوع الإنتاجي بالجزائر، المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3،المجلد: 06 العدد 10، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2018 ص4.

2- نفس المرجع ، ص 5.

3- هو إستخدام الضرائب كسياسة لتحفيز الأشخاص على إتباع سلوك معين أو نشاط محدد يساعد على تحقيق أهداف الدولة حيث يمكن الأخذ بضريبة معينة أو تحديد أوعيتها ومستوى اسعارها، أو عن طريق منح إعفاءات دائمة أو مؤقتة أو تخفيض أسعار الضريبة³.

4- تعرف الإمتيازات الجبائية على أنها "تلك التسهيلات والرخص والضمانات المقدمة في شكل إجراءات ذات الطابع التحفيزي والذي تتخذه الدولة لصالح فئة من الأعوان الإقتصاديين لغرض توجيه نشاطاتهم نحو القطاعات والمناطق المراد تشجيعها وفق السياسة العامة التي تنتهجها الدولة"⁴.

الفرع الثاني : أهداف الإمتيازات الجبائية

منها الأهداف الإقتصادية والإجتماعية وهي كتالي :

1- الأهداف الإقتصادية:

- تنمية الإستثمار من خلال تخفيض العبئ الضريبي أو إلغائه كلياً ومن ثم نقص حجم التكاليف التي تتحملها المؤسسة المستفيدة من التحفيز، مما يجعلها توجه هذه الوفرة الجبائية إلى الإستثمار وبالتالي إمكانية منافسة المنتجات الأجنبية⁵.

- توجيه الإستثمارات نحو الأنشطة ذات الأولوية في مخطط الوطني للتنمية .

- تشجيع المشاريع التي توفر مناصب شغل .

- تحصيل إيرادات إضافية مرتبطة بتطوير الصادرات كنتيجة لمساعدة العمليات الإنتاجية التي تهدف الى تصدير السلع خارج قطع المحروقات .

3- الكرو رحيل و طور مريامة، أثر الإمتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة دراسة حالة المؤسسات الناشئة في الحاضنة Djazir up ، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الجزائر، 2022 ص13.

4- ناصر مراد، الإصلاح الضريبي في الجزائر وأثاره على المؤسسات والتحرير الضريبي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 1996، ص 177 .

5 - مريم ميلودي و نصيرة زايد، الإمتيازات الجبائية ودورها في دعم القطاع الفلاحي، مذكرة ماستر، جامعة تيارت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر 2023 ص 26 .

- زيادة إيرادات الخزينة مستقبلا فتنمية الإستثمار تؤدي بالضرورة على تنوع النشاط الاقتصادي ومنه نمو فروع الإنتاجية، مما ينتج عنه تعدد العمليات الخاضعة للضريبة مما يؤدي الى إتساع الوعاء الضريبي وهذا يؤدي إلى زيادة الحصيلة الجبائية.

2- الأهداف الإجتماعية:

يهدف التحفيز الجبائي من الناحية الإجتماعية إلى عدة نقاط اساسية نذكر أهمها فيما يلي :

- تقليص البطالة والتخفيف من حدتها وذلك عن طريق توفير مناصب شغل جديدة، حيث تعمل الإمتيازات الضريبية على توفير موارد مالية تسمح للأعوان الإقتصاديين بإعادة إستثمارها في شكل فروع إنتاجية أخرى أو إنشاء مؤسسات صغيرة⁶.
- العمل على توازن الإستثمارات في الداخل، وذلك عن طريق توجيه بعضها الى المناطق المحرومة والمراد ترقيتها .
- التوزيع العادل للدخل وذلك عن طريق توزيع الدخل بين أفراد المجتمع من خلال الإقتطاع الجبائي الذي يفتطعه من المكلفين بالضريبة ويوزعه على أفراد المجتمع في شكل نفقات على قطاعات تعود بالنفع على الجميع مثل : الصحة، التعليم، المرافق العمومية ..إلخ.

الفرع الثالث: إشكال الإمتيازات الجبائية

الحوافز الجبائية بمثابة تكاليف ممنوحة لتسهيل الإستغلال في النشاطات الإقتصادية، حيث تأخذ التحفيزات الجبائية أشكالا متعددة منها ما هو متعلق بإستثمار، وما هو متعلق بالتشغيل، وما هو متعلق بالتصدير وسنتطرق بالتفاصيل إليها على حدى⁷:

أ- التحفيزات الجبائية الخاصة بالإستثمار:

تأخذ التحفيزات الجبائية المتعلقة بإستثمار عدة أشكال منها الإعفاءات الجبائية، التخفيضات الجبائية، أو في شكل إجراءات ضريبية تقنية يتخلف شكل التحفيز حسب الهدف المراد تحقيقه ويمكن تقسيمها الى :

6- الكريو رحيل و طور مريامة، مرجع سبق ذكره ، ص15.

7- محمد علي بن زغمان، التسيير الجبائي للتحفيزات الجبائية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة الكتابان للأشغال المختلفة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة سنة 2020، ص19.

1- الإعفاءات الجبائية :

إسقاط حق الدولة المستحق اتجاه المكلف بالضريبة مقابل التزامه بنشاط معين، في ظروف معينة، وفق شروط محددة، وهذا مايساعده على تحقيق وفرات ضريبية تساعده في الإستقرار نشاطه، وتحقيق هدف الدولة في التنمية وترقية الإستثمار، ويمكن ان يكون هذا الإعفاء دائما او مؤقتا جزئيا او كليا، وهي كالتالي:

- **الإعفاءات الجبائية الدائمة :** يقصد به إسقاط حق الدولة المستحق اتجاه المكلف مدام سبب الإعفاء قائما، اي الاعفاء الذي يتمتع به الشخص طوال حياته دون خضوعه للضرائب مدام يزاول النشاط الذي ينص القانون على إعفائه بصفة مطلقة.
- **الإعفاءات الجبائية المؤقتة :** يقصد به إسقاط حق الدولة المستحق اتجاه المكلف بالضريبة لفترة زمنية معينة ويعرف أيضاً بالإعفاء الضريبي الزمني ويكون جزئياً او كلياً، وتختلف بداية الإعفاء وفقا لما يقرره المشروع الجبائي في تشريع الضريبي لكل دولة.

2- التخفيضات الجبائية :

هو إخضاع المكلف للمعدلات الضريبية اقل او التقليل من الوعاء الضريبي المقابل لالتزامه لبعض الشروط والمقاييس المحددة سواء عن طريق التشريعات الضريبية المتضمنة في قوانين المالية السنوية او في اطار قوانين الإستثمار، وهذا لتشجيع المكلف على الإستثمار في ظل الظروف الموجودة من قبل الدولة، بناء على السياسة الإقتصادية والإجتماعية المبتغاة، ويعتبر هذا الشكل من التحفيزات اكثر انتشارا في الدول المختلفة لتشجيع الإستثمار الخاص⁸.

تصنيف التخفيض الجبائي : حسب تعريف التخفيض الجبائي يمكن تصنيفه الى نوعين تخفيض جبائي خاص بالوعاء وتخفيض جبائي خاص بالمعدلات :

- **التخفيضات الجبائية الخاصة بالوعاء :** وهي عبارة عن اجراءات ضريبية تسمح بالتخفيض بعض اجزاء الدخل عن طريق خصومات يتم إجراؤها على المادة الخاضعة لضريبة، يمكن ان تستند هذه الخصومات الى نفقات حقيقة او جزافية، حسب المبلغ يحدده التشريع، وهذا ما يسمح

8- محمد علي بن زغمان، التسيير الجبائي للتحفيزات الجبائية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة الكتبان للأشغال المختلفة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة سنة 2020، ص 20.

للمكلف بالضريبة بتحقيق وفر ضريبي ناجم عن تغيير المعدل الحدي للإخضاع نحو الإنخفاض من جبهة، وتقليص حجم المادة الخاضعة لضريبة عندما يكون المعدل تصاعدياً أو نسبياً.

- التخفيضات الضريبية الخاصة بالمعدل : ويعني ذلك إخضاع المكلف بالضريبة الى معدلات

ضريبية اقل من المعدلات العادية المستخدمة في النظام الضريبي، كمعدل المفروض على الارباح المعاد إستثمارها بدلاً من المعدل العادي على ارباح شركات، ويتم التخفيض المعدل الضريبي من خلال تصميم جدول المعدلات الضريبية، بحيث يحتوي على عدد من معدلات يرتبط كل منها بنتائج محددة لعمليات المؤسسة، فقد ترتبط هذه المعدلات عكسياً مع حجم المستخدم فيه من العمالة الوطنية، او مع احجام التصدير من منتجات المؤسسة او مع نسبة تحقيق اهداف خطة التنمية الإقتصادية مثلما يوجد في بعض الدول تستفيد بعض المؤسسات الإنتاجية لسلع ومواد البناء من امتياز جبائي يتمثل في معدل ضريبي منخفض مقارنة بمؤسسات أخرى بهدف تحفيز المؤسسات نحو القطاع الإنتاجي نظراً لما يتميز بتوظيفه لعدد كبير من العمال إضافة الى الارباح الكبرى الممكن تحقيقها وما ينتج عنها من إيرادات ضريبية لخزينة الدولة.

3- القرض الضريبي :

هو حق ضريبي قابل للتحميل على ضريبة أخرى، وهو عبارة عن إمتياز ضريبي يتعلق بفئة من الممولين الذين يتمتعون بشروط خاصة، ويتمثل في تخفيض مبلغ الضريبة المدفوع أخذاً بعين الاعتبار لقواعد الضريبة السارية المفعول، فيعمل القرض الضريبي على تخفيض في قيمة الضريبة المستحقة وهو لا يمس قيمة المادة الخاضعة لضريبة ولكنه يؤدي الى تحقيق وفر ضريبي فإذا كان القرض الضريبي اقل من الضريبة المستحقة فيتم تخفيضه من الضريبة وإذا كان القرض الضريبي اكبر من الضريبة المستحقة يكون المكلف بالضريبة في حالة قرض قابل للإسترجاع، والجزء الذي يتجاوز الضريبة المستحقة يعطي مجالاً لدفعه لصالح المكلف بالضريبة⁹.

4- نظم الإهلاك :

9- محمد علي بن زغمان، التسيير الجبائي للتخفيضات الجبائية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة الكتبان للأشغال المختلفة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة سنة 2020، ص 21.

يؤثر نمط الإهلاك المستخدم وراء القرار الإستثماري بشكل كبير، وهذا ما يجعل المشروع الضريبي نستخدمه كحافز يحقق العديد من الآثار الإيجابية من خلاله، ولعل من أهمها نمط الإهلاك المعجل، يعتبر نمط الإهلاك المعجل احد انماط الإهلاك التي يمكن إستخدامها كأداة لشجيع الإستثمار.

5- تعريف الإهلاك المعجل : يقصد بالإهلاك المعجل كحافز جبائي كافة الطريق التي تؤدي الى

اهتلاك قيمة التكلفة التاريخية للإصول الرأسمالية خلال فترة زمينة اقل من فترة حياتها الإنتاجية المقدرة، ويحقق هذا الشكل مقارنة بطريقة الإهلاك العادية على مدى العمر الانتاجي زيادة في أرباح المشروع لأنه يكون بمثابة إعطاء قرض مجاني دون فائدة من قبل الإدارة الضريبية للمستثمر، ويطبق هذا الشكل من الأشكال التحفيز الضريبية على الأصول والإستثمارات الجديدة او على توسيع الطاقة الإنتاجية للمشروعات للأصول جديدة. ويعالج الإهلاك من الناحية الضريبية على انه تكلفة تخفيض الارباح الخاضعة لضريبة بهدف السماح للمؤسسة بتجديد استثماراتها وإيجاد تدفق نقدي سنوي يساعده على اعادة تمويل إستثماراتها .

5- المعاملة الضريبية للخسائر المرحلة : ويقوم هذا الإسلوب على فكرة مساهمة الدولة في خسائر

المكلف مثلما ساهمت في أرباحه لأن بعض المؤسسات قد تتعرض في بداية حياتها للخسائر عندئذ يجب ان تسمح السياسة الضريبية بخصم هذه الخسائر من أرباح سنوات السابقة او اللاحقة¹⁰.

والمقصود بالخسائر التي يجوز ترحيلها "كل نقص حقيقي ومؤكد اصاب أصلاً أو أصولاً مملوكة لمؤسسة أو مكلف خاضع إيراده للضريبة على الدخل (الضريبة على إرباح الشركات)، وليس هناك ما يقابل هذا النقص من تعويض او غيره، بحيث لو أن النقص إنقلب الى نقيضه لأصبح ربحاً يخضع للضريبة على الدخل .

6- إستثمار الارباح وفائض القيمة : يستفيد المكلف حسب هذه الطريقة من تخفيض ضريبي عن

الارباح الصافية المحققة في دورة الإستغلال الذي قرر إستثماره بشرط تقييد ببعض الشروط والإلتزامات التي يعوضها المشروع الضريبي، حيث يهتم بمعرفة مدى تأثير التغييرات الضريبية على مستوى ارباحه، ومن ثم الحافز نحو إعادة الإستثمار، إذ ان التخفيض معدل الضريبة على الأرباح المعاد إستثماره الناتج عن النشاط الإستغلالي يؤثر تأثيراً إيجابياً على الأرباح الفعلية مما قد يسمح بتكوين راس مال، ومن ثم يحفز

10- محمد علي بن زغمان، التسيير الجبائي للتحفيزات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة الكتبان للأشغال المختلفة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة سنة 2020، ص 23.

ويشجع من رغبته وقدرته على انشاء طاقات إنتاجية جديدة او توسيع في حجم المشاريع القائمة و المحافظة عليها¹¹.

ب- التحفيزات الجبائية الخاصة التشغيل :

يعتبر هذا من التحفيزات الجبائية أحد الحلول المطروحة أمام المشرع الجبائي ضمن السياسة التحفيزية الموجهة لتشجيع التشغيل، حيث يقدم المشرع الجبائي هذه التحفيزات الجبائية بهدف إنشاء مناصب شغل جديدة او المحافظة على تلك المؤسسة، بالشكل الذي يلبي أهدافها الإقتصادية كتخفيف العبء الجبائي عليها من جهة، ومن جهة أخرى أهدافاً اجتماعية كالتخفيض من معدلات البطالة¹².

المطلب الثاني : المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة هي أفكار صغيرة في البداية لكنها مبنية على أفكار جديدة وطموحات كبيرة وتحديات قوية، نتناول في هذا المطلب تعرف المؤسسات الناشئة وخصائصها ونبرز من خلال الدراسة أهمية هذه المؤسسات الناشئة خاصة في الوقت الحالي، ومنه :

الفرع الأول : تعريف المؤسسات الناشئة

1- تعرف المؤسسة الناشئة start up إصطلاحاً حسب القاموس الانجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة start up تتكون من جزئين "start" وهو مايشير إلى فكرة إنطلاق و "up" وهو مايشير لفكرة النمو القوي ومايفيد عند تركيب المعنى ان هذه المؤسسة عبارة عن مشروع صغير بدأ للحظة او للتو وإنطلق نموه¹³.

2- المؤسسة الناشئة تعرف عادة بأنها مشروع جديد بارز يهدف الى تطوير نموذج عمل قابل للتطبيق لتلبية حاجات السوق او يحل مشكلة معينة للعملاء. تتميز هذه المؤسسات بثقافة الابتكار، حيث تسعى لحل المشاكل والتحديات بطرق جديدة ومبتكرة. تهدف المؤسسات الناشئة الى النمو بسرعة من خلال البحث عن فرص جديدة للسوق. تسعى هذه المؤسسات لتسويق وتقديم منتجات أو خدمات مبتكرة تستهدف سوقاً كبيراً، بغض النظر عن حجمها او مجال نشاطها تتميز المؤسسات

11- محمد علي بن زغمان، التسيير الجبائي للتحفيزات الجبائية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة الكتبان للأشغال المختلفة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة سنة 2020، ص 25.

12- نفس المرجع ، ص 26.

13- هناء راشدي و، صفية ريغي، دور التحفيزات الجبائية كآلية لترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، سنة 2024 ، ص 3 .

- الناشئة بمستوى عالٍ، من عدم اليقين والمخاطرة ولكنها تسعى في المقابل إلى تحقيق نمو سريع مع احتمالية تحقيق أرباح كبيرة في حال نجاحها¹⁴.
- 3- يعرفها بول غرام على انها "شركة صممت للتو وبسرعة" ومنه يمكن القول بأن المؤسسة الناشئة هي كل مؤسسة حديثة التأسيس وتنمو بسرعة لها راس مال محدود وعدد عمال محدود وتستخدم التكنولوجيا المتطورة¹⁵.
- 4- تضمنت أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 تعريف خاص بالمؤسسات الناشئة : تعتبر مؤسسة ناشئة، كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعايير التالية¹⁶:
- يجب ان لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات .
 - يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو اي فكرة مبتكرة .
 - يجب ان لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي حددته اللجنة الوطنية (500 مليون سنتيم)
 - أن يكون رأسمال الشركة مملوكاً بنسبة 50 في المئة (على الأقل من قبل اشخاص طبيعيين او صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى تحوز على علامة مؤسسات ناشئة) .
 - يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

الفرع الثاني : خصائص المؤسسات الناشئة

هناك أهمية كبيرة للمؤسسات الناشئة في تنمية أي بلد بغض النظر عن مدى تقدمه، وذلك لما لها من خصائص ومميزات منها تشكل نقاط قوة ومنها ما يعتبر نقاط ضعف¹⁷.

14- بن حليمة سيد أحمد و بن تمر زكريا، مساهمة التحفيزات الجبائية في تشجيع وتنمية المؤسسات الناشئة، مذكرة ماستر، جامعة تيارت، سنة 2021 ص 11.

15- أحمد ياسين بن عمارة، فعالية أنظمة الإخضاع على المؤسسات الناشئة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، سنة 2023 ، ص 8 .

16- سمية حاج عزام و محمد حمر العين، دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، المجلد 12-02، العدد 23 (2024) جامعة فرحات عباس سطيف 1 (الجزائر سنة 2024) ص 187.

17- خديجة قيرع، الشركات الناشئة في الجزائر ،مذكرة ماستر ، جامعة الجلفة ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،الجزائر 2021.

نقاط قوة :

1- **دعم الشركات الكبيرة :** لقد تمكنت المؤسسات الناشئة من توفير منتجات ضرورية لنشاط الشركات الكبرى بالإضافة الى تكوين عمال غير مؤهلين وإكسابهم مهارات مما يمكن للشركات الكبرى الاستفادة منها.

2- **مكافحة مشاكل البطالة:** للمؤسسات الناشئة قدرة عالية في فتح مناصب شغل لكل فئات المجتمع سواءً كانت مؤهلة او غير مؤهلة.

3- **استثمار المدخرات المحلية الصغيرة:** قدرتها على توظيف المدخرات الصغيرة من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، وذلك يرجع الى الصغر النسبي لرأس المال اللازم لإطلاقها.

4- **المساهمة في تحقيق الإكتفاء الذاتي للإقتصاد:** تساعد المؤسسات الصغيرة في توفير النقد الأجنبي وذلك عن طريق تحقيق الإكتفاء الذاتي في كافة المجالات بعيداً عن الإقتصاد الريعي.

5- **نشر قيم الصناعية الإيجابية:** تساهم المنشآت الصغيرة في تعميق ونشر القيم او المبادئ الصناعية والتنظيمية الإيجابية كإدارة الوقت، الجودة، الإنتاجية، الكفاءة، الفعالية، المبادرة، الابتكار.

6- **توازن هيكل النشاط الإنتاجي:** يعاني هيكل النشاط الإنتاجي في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الإقتصاد الوطني بسبب غياب قاعدة قوية في صناعات صغيرة و متوسطة يستند عليها، وبما ان كثرة الصناعات الصغيرة بإمكانها إحداث التنويع والترويج للنشطة الكبرى فمن الضروري وضع إستراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشآت الصغيرة القابلة لتطوير والإنتاج . وهنا نستنتج ان للمشاريع آثار إقتصادية و إجتماعية كبيرة وذلك يعود على مجموعة من السمات التي تميزها نذكر منها :

- تفوقها في مجال تطوير المنتجات الجديدة .
- سهولة الحلول في حال تعرضها لأي مشاكل .
- تحقيق فائض في الأرباح بسبب صغر رأس المال .
- الملكية الفردية تجعل الحماس عنواناً لهذه الشركات مما ساهم في نجاحها .

نقاط ضعفها¹⁸ :

- 1- **الصعوبات الإدارية** : تواجه المؤسسات الناشئة عدة عراقيل إدارية عند قيد تأسيسها فأحياناً كثيرة تكون معقدة و بطيئة مما دفع بالكثير للتخلي عن مشاريعهم .
- 2- **الصعوبات التسويقية** : تعرف العديد من المؤسسات الناشئة ضعفاً في عملية التوسيق لأعمالها بسبب ضعف إمكانياتها المادية .
- 3- **الصعوبات التمويلية** : إن أكبر العوائق التي تعترض المشاريع الناشئة هي الصعوبات التمويلية، فالمشاريع الناشئة بحاجة دائمة الى دعم مالي لتمويل الإستثمارات والبحوث العلمية وتمويل العمليات التجارية ومن اجل شراء المعدات و أدوات التموين التي تحتاجها اي مؤسسة.

الفرع الثالث : أهمية المؤسسات الناشئة

يمكن تبيان اهمية المؤسسات الناشئة فيما يلي :

1- الأهمية الاقتصادية : تشغل المؤسسات الناشئة حيزاً هاماً في خارطة الإقتصاديات المعاصرة، وأحد مفاتيح التنمية الاقتصادية المستمرة، حيث تلعب دوراً هاماً في محتوى الإقتصاد الوطني من خلال تدعيم المتغيرات الاقتصادية وتحقيق التطور الإقتصادي، وكذلك الدور الذي تلعبه في خدمة المشروعات الكبرى حيث تشهد المؤسسات الناشئة صعوداً هاماً ولعل ذلك يكسبها شهرة أكبر تؤثر إيجاباً على حصة تلك المؤسسات في مختلف التغيرات الاقتصادية، حيث قال في ذلك (سيلفان فيكام) بأن: عدد المشروعات الصغيرة لم يتوقف عن التزايد في البلدان الصناعية، لمواجهة عالمية الأسواق ويبدو ان الفكر التقليدي الذي يحرص على زيادة الوحدات الكبرى المترابطة لم يعد ملائماً¹⁹.

2- الأهمية التنافسية : تساهم المؤسسات الناشئة بفعالية في تحقيق التطور الإقتصادي ، بإعتبارها عاملاً هاماً للمنافسة، وذلك راجع لطبيعة الخاصة التي تميز تلك المؤسسات، إذ تحتل مرتبة وسطى بين المشروعات الصناعية الكبرى والإستقلالات الفردية الصغيرة جداً، وقد إنتهت الدراسات الحديثة المتعلقة ببحث القواعد اللازمة لصعود التنافسي أن المؤسسات الناشئة تبني اسواقاً تتميز بأنها أكثر قدرة على الصعود التنافسي، وذلك راجع لميزة الإبداع والإبتكار التي تتمتع بها هذه المؤسسات الناشئة، هذا مايزيد من

¹⁸ - خديجة قيرع، الشركات الناشئة في الجزائر ،مذكرة ماستر ، جامعة الجلفة ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،الجزائر 2021.

¹⁹ - لعمامرة صارة و وفاء تيبينات ، المؤسسات الناشئة :نماذج عالمية ناجحة ،وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر – التحديات والعرقيل ، مجلة الإقتصاد والتجارة الدولية ، مجلد 3،العدد1(2021)،المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة-الجزائر ص2021،82.

التنافس فيما بينها لان كلما كان النشاط مزدهرا فإن عدد المؤسسات الراغبة في التقدم إلى هذا النشاط يكون كبيراً .

3- الأهمية الإجتماعية : لقد برهنت هذه المؤسسات خلال عقود مضت على قدرتها في زيادة حجم العمالة والتوظيف وإمتصاص نسب البطالة، حيث بينت تجارب الدول التي إزدهرت فيها هذه المؤسسات وإستطاعتها تأمين نسب عالية من حجم التوظيف في تلك البلدان، وعليه يمكن إعتبارها أكثر ديناميكية من المشروعات الكبرى في مجال خلق الوظائف، والحد من عوامل الهجرة إلى مناطق الجذب السكاني، وذلك راجع لقدرتها على التعدد داخل كافة القطاعات، وعلى نطاق جغرافي واسع²⁰.

❖ المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية

نتطرق في هذا المبحث للدراسات السابقة باللغتي العربية والأجنبية، فمنها من تناولت المتغير المستقل، أو المتغير التابع ومنها من تناولت كلا المتغيريين، وجاء هذا لإظهار أهم ماتوصلت إليه هذه الدراسات وكذا مقارنتها بالدراسة الحالية.

❖ المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة

❖ الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية

أولا : دراسة شهبوب نسرین و مخلوفي نسیمه: (طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة شركة يسير yassir 2022/2023) .

احد أهم التساؤلات المطروحة إذ قامت هذه الدراسة بطرح هذه النقطة ضمن إشكالية تمثلت في : معرفة طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
وبعد الإنتهاء من هاته الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- ادرجت المؤسسات الناشئة ضمن احد أهم المكونات الرئيسية في البرامج الوطنية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية لتشجيع الشباب القادر على الابتكار والإبداع بإنشاء شركات مثل هاته .
- تحتل الشركات والمؤسسات الناشئة مكانة هامة في الإقتصاد العالمي والوطني كونها تساهم في دفع وتعزيز النمو الإقتصادي وتخفيض نسب البطالة وكذا تعزيز البحث والتطوير في المجتمعات.

²⁰ - لعمامرة صارة و وفاء تبيينات ، المؤسسات الناشئة نماذج عالمية ناجحة ، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر - التحديات والعرقيل ، مجلة الإقتصاد والتجارة الدولية ، مجلد 3، العدد1(2021)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة- الجزائر ص2021، 83.

- تعتبر المؤسسات الناشئة أحد اهم مصادر التنويع الإقتصادي في الجزائر كونها تعد ركيزة في النمو الإقتصادي .
- تواجه الشركات والمؤسسات الناشئة عثرات اساسية تتعدد وتختلف، أبرزها نقص الخبرة في هذا المجال وكذا الإلمام بالمشروع، كما تواجه ضعف التمويل وعدم توفر السيولة.

ثانيا :دراسة حسين يوسف و إسماعيل صديقي:(دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر)-حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية 2021.

- في هذه الدراسة تم طرح الإشكالية التالية : فيما تتمثل أهم التحديات التي تواجه خلق المؤسسات الناشئة في الجزائر ؟
- حيث تم التطرق إلى التعريف بالمؤسسات الناشئة وعرض اهم خصائصها وما يميزها عن المؤسسات التقليدية، إضافة إلى أهم التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات في الجزائر من خلال دراسة ميدانية لـ 6 مؤسسات ناشئة في ولاية تلمسان، افضت هذه الدراسة إلى التوصل لعدة نتائج من أهمها ما يلي :
- بخصوص مميزات المؤسسة الناشئة :تم التوصل إلى ان اهم الميزات منها : الإبتكار والنمو ، معرضة للفشل اكثر من مرة .
- بخصوص العقبات التي تواجه هذا النوع من المؤسسات : الخوف من سرقة الفكرة، مشكل التحويل.

ثالثا : دراسة بن عمارأحمد ياسين:(فعالية أنظمة الإخضاع الضريبي على المؤسسات الناشئة -دراسة حالة عينية من المؤسسات الناشئة 2023).

سلط الضوء في دراسته على الجانب الجبائي للمؤسسات الناشئة تضمن إشكالية متمثلة في: ماهو أثر أنظمة الإخضاع الجبائي للمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

حيث توصل بهذه الدراسة إلى تبيان مدى تأثر أنظمة الإخضاع الجبائي على المؤسسات الناشئة في الجزائر والتعرف على هذه المؤسسات وما هو ممنوح لها من إمتيازات جبائية من طرف الدولة، وأهمية هذه الأنظمة في حياة المؤسسات الناشئة ، حيث توصل بدراسته هاته إلى نتائج مهمة متمثلة في وجود علاقة إرتباطية طردية ومتوسطة بين الإمتيازات الجبائية ونمو المؤسسات الناشئة مع وجود أثر آخر ذو دلالة إحصائية لممارسة الإمتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة.

رابعاً: دراسة صفاءزيدي و سعادقوي:(الإعفاءات الضريبية للمؤسسات الناشئة-دراسة تحليلية للتجربة الجزائرية)- مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية أكتوبر 2022.

تم في هذه الدراسة إلى الإشكالية التالية :تمثل المؤسسات الناشئة قطاعا فتيا أولته الدولة خلال الخمس سنوات الأخيرة إهتماما كبيرا ،وشكلت الإعفاءات الضريبية في إطار السياسة الضريبية حيزا مهما لدى المشرع الجزائري لدفع هذه المؤسسات نحو تكريس جميع مواردها المالية لتحقيق النمو والتطوير .

حيث تم التوصل في هاته الدراسة إلى : أن الإعفاءات الضريبية للمؤسسات الناشئة احد أهم التحفيزات التي تعطى أهمية كبيرة في الإستمرارية والإبداع، حيث سلطت الضوء على أهمية هذه الإعفاءات في دعم المؤسسات الناشئة وتحديد مختلف الخطوات اللازمة من أجل الإستفادة من هكذا إعفاءات مهمة وفق التشريع الجزائري التي تحتاجها المؤسسات الناشئة بشدة، وتوصلت هذه الدراسة الى نقطة مهمة جدا وهي : ان لهذه الإعفاءات دور مهم جدا ومباشر حيث انها تمثل وسيلة فعالة في المساعدة تسمح لهذه المؤسسات بتكريس كل مواردها نحو النمو والتطور.

خامساً: دراسة قادة بحيري و فاطمة الزهراء كرفيس:(التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر)- مجلة أفاق علوم الإدارة والإقتصاد العدد 01-2023.

التحفيزات الجبائية أحد أهم اسباب تطوير المؤسسات الناشئة، فقد أجريت عدت دراسات على هذا الجانب المهم ومن بين الدراسات هاته الدراسة، حيث جاءت هذه الدراسة لمعالجة الإشكالية المتمثلة في :ماهي أبرز التحفيزات الجبائية والمالية التي من شأنها تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر وذلك من خلال الهدف الرئيسي الذي تبنته هذه الدراسة، والتي تمثل مضمونها في محاولة تقييم التجربة الجزائرية المتعلقة بالمؤسسات الناشئة، وكذا تسليط الضوء على آليات التمويل بطريقة فعالة، وتكمن أهمية هذه الدراسة في الوصول إلى معرفة مصادر التمويل المختلفة اللازمة والضرورية لإنشاء وترقية وتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر، وكذا كافة الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة الجزائرية من أجل النهوض وتطوير بهاته المؤسسات الناشئة وتحقيق النمو الإقتصادي.

سادساً: دراسة الدكتورة سمية حاج عزام و محمد حمرا العين:(دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر 2021)-مجلة الدراسات الجبائية العدد 23-2024 .

قامت بدراسة المؤسسات الناشئة وسعت إلى تحقيق أهداف عدة متمثلة في الإحاطة بمفهوم هذه المؤسسات الناشئة مسلطة الضوء على جانب آخر وهو مفهوم التحفيزات الجبائية، وللتعرف أكثر على هذه التحفيزات

التي قدمتها الدولة للمؤسسات الناشئة وبغرض الإجابة عن الإشكالية التي طرحتها هذه الباحثة والتي تضمنت مايلي :

كيف تساهم التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

حيث توصلت بعد دراستها لهذا الجانب إلى عدة نتائج مهمة نذكر منها مايلي :

- تواجه المؤسسات الناشئة في بداية نشاطها تكاليف من شأنها إرهاب المؤسسة وعدم نجاحها لهذا تساهم التحفيزات الجبائية في خفض هذه التكاليف لصالح هذه المؤسسات .
- شجعت ودعمت الدولة الجزائرية المؤسسات الناشئة بإدراج تحفيزات جبائية تضمنتها القوانين الجبائية كالإعفاءات من الضريبة وهي كما يلي :

الضريبة على حسب الحالة ك الضريبة على أرباح الشركات في حالة الشخص المعنوي أو في حالة الضريبة على الدخل الإجمالي في حالة شكلها القانوني شخص طبيعي، وكذا الرسم على النشاط المهني إضافة إلى الرسم على القيمة المضافة وهذا بالنسبة لإقتناء التجهيزات والمعدات وماشابه، أما بالنسبة للجانب الإسترداد بنسبة 5٪ كمعدل الرسوم الجمركية.

إهتم المشرع الجزائري بالمؤسسات الناشئة وذلك بوضع إطار قانوني وتشريعي مخصص لها.

سابعا :دراسة أية دريسي و ياسمين موهوب:(التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجزائر 2022/2023).

تعد هذه الدراسة من أهم الدراسات المسلطة على المؤسسات الناشئة حيث سلطت هذه الدراسة على تقييم المفاهيم الأساسية المتعلقة بها، وتوضيح هياكل دعمها وكذا أهم العوامل المؤثرة في إنشائها والتطرق إلى التحفيزات الجبائية المتعلقة بها ودورها في تشجيع الأفراد وتحفيزهم للقيام بأعمال مبتكرة على أرض الواقع، مشيرة إلى الإشكالية التي طرحتها والتي كان فحواها مايلي :فيما تتمثل التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجزائر؟ وبهذه الدراسة تم الوصول إلى نتائج عدة نذكر منها :

- إختلفت التعاريف المتعلقة بالمؤسسات الناشئة من دولة لأخرى ومن هيئة لأخرى وعدم الإتفاق على تعريفها إلا أنها تتفق في مجملها على أهمية هذا القطاع والدور التنموي الكبير الذي تؤديه على جميع الأصعدة.

- تعد المؤسسات الناشئة من أفضل الحلول التي تخلص الدولة من مشكلة البطالة وتخفيف الضغط على المؤسسات العمومية.
- تتعثر المؤسسات الناشئة في بعض الاحيان وتختلف أسباب تعثرها ومن أبرز الأسباب نقص الخبرة وعدم الإلمام بالمشروع وضعف التمويل وتوفير السيولة .
- استخدمت الجزائر أدوات للتحفيز الجبائي للمؤسسات الناشئة ودعمها منها الإعفاءات الجبائية (IBS,IRG, TAP, TVA,)

ثامنا:دراسة زينب عطافي:(دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة- دراسة حالة في مشئلة المؤسسات المتوسطة والصغيرة أم البواقي 2021/2020) .

قامت هذه الباحثة بإلقاء الضوء على دراسة المؤسسات الناشئة وكل ما يخص ويتعلق بهذه المؤسسات بهدف وجيه وهو التعرف العميق على هكذا نوع من المؤسسات كما اضافة قفزة نوعية من حيث الدراسة اذ قامت بقياس مدى مساهمة الحاضنة في دعمها مشيرة إلى أهم التحفيزات الجبائية المتعلقة بها، و كذا قيامها بمعالجة الإشكالية التالية تحت : ماهو دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة ؟ وتوصلت إلى النتائج التالية :

- إذا اردنا النهوض بالإقتصاد الوطني لابد وحتما علينا الإهتمام بدعم المؤسسات الناشئة.
- وفرت الدولة هياكل دعم والمرافقة وذلك من اجل دعم وتقديم كافة المساعدات لهذه المؤسسات الناشئة .
- تولي الحكومة تحفيز هذه المؤسسات الناشئة وذلك من خلال إعطائها تحفيزات جبائية لدعمها .
- يحتاج اصحاب الأفكار المبدعة الناشئة إلى تحفيزات كالإعفاءات الضريبية من أجل تطوير أفكارهم والتركيز فقط على إنشاء مؤسساتهم و إرتياحهم من الجانب الضريبي .
- لتخلص من الأوقات المتجذرة كالبطالة تعد المؤسسات الناشئة أحد أفضل الحلول من أجل التخلص من مشكل البطالة وكذا من شأنها تخفيف الضغط على المؤسسات العمومية .
- لابد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن تقوم بإستقبال أصحاب الأفكار والمشاريع وكذا توفير كل اللوازم من حاسوب، هاتف، مكتب والكثير من المستلزمات وكذا عليها توجيههم ومرافقتهم.

تاسعا :دراسة سيدأحمد بن حليلة و زكريا بن تمرة:(مساهمة التحفيزات الجبائية في تشجيع وتنمية المؤسسات الناشئة 2022/2023).

في هذه الدراسة تطرق الباحثان الى معالجة أحد أبرز الجوانب التي تشجع هذه المؤسسات الناشئة، وذلك بمعالجتهم الإشكالية التي تتمحور على: ما مدى مساهمة التحفيزات الجبائية في تشجيع وتنمية المؤسسات الناشئة ؟

حيث تمت هذه الدراسة لدى مديرية الضرائب لولاية تيارت، حيث قامت بإدراج مناهج عدة كالمنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، حيث لخصو أهداف هذه الدراسة في تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة وأهم مراحل إنشائها وكذا معرفة مختلف التحفيزات الجبائية المقدمة من طرف الدولة لتشجيع المؤسسات الناشئة من ثم توصلت لعدة نتائج نذكر منها مايلي :

- تعد المؤسسات الناشئة أحد أهم الوسائل التي تدفع بالإقتصاد الوطني نحو التنمية .
- تولي الدولة الإهتمام بهذه المؤسسات الناشئة وذلك من خلال إحداث آليات دعم مرافقة لها.
- تعتمد الدولة الجزائرية على عدة وسائل وأساليب من شأنها تخفيض نسبة البطالة مثل إعتماها على المؤسسات الناشئة في هذا الجانب.
- التحفيزات الجبائية التي قدمتها الدولة الجزائرية للمؤسسات الناشئة من شأنها المساهمة في نهوضها.

❖ الفرع الثاني:دراسات بالغة الأجنبية

اولا:دراسة Dr Rais Merrad / Dr Mohammed Doua /Dr Yahia Djekidel

2021(la start up en algerie:caracteristiques et obligations):

تهدف هذه الدراسة إلى تمييز الشركات الناشئة في الإقتصاد الجديد عن الشركات الناشئة في الإقتصاد القديم، حيث قامت هذه الدراسة على هدف معين يتمثل في : تقديم العناصر التي تسمح لنا بالتمييز بين الجديد والقديم بخصوص الشركات على المستوى الإقتصادي، ثم التطرق إلى الإطار الضريبي الذي بدوره يحفز ويشجع رواد الأعمال الجزائريين الشباب على إبتكار و إنشاء الشركة الناشئة من خلال تقديم جميع المزايا التي تحضى بها والفرص التي يوفرها لها التشريع الضريبي الجزائري، بالإضافة إلى إلتزاماتهم الضريبية المطبقة عليهم من أجل تجنب جميع المخاطر والمشاكل المتعلقة بإنشاء، ونشاط هذا النوع من

الشركات، على الرغم من أن سرعة هذه الشركات تعد سمة أساسية إلا أنها لا تزال تختلف عن نظيراتها في الإقتصاد القديم من خلال الابتكار المتطور الذي تستند إليه.

ثانيا : دراسة . (the role of business incubators in supporting- start-ups): Sedrati Nadia : 2023

تلعب حاضنات الأعمال دوراً جوهرياً في دعم الشركات والمؤسسات الناشئة ومدى أبعاد هذا الدور المحقق من خلال دراسة الإطار النظري لهذه الحاضنات وكذا تشخيص واقع التجربة خاصة الجزائرية مسلطين الضوء على تجارب أخرى على سبيل المثال تجربة الولايات المتحدة الأمريكية وذلك كونها تعد رائدة عالمية في هذه المجالات وكونها أحد القوى الأجنبية ذات خبرة في هاته المواضيع مقارنة بمقارنتها بالتجربة الواقعة في الإمارات المتحدة العربية كونها أحد أقوى رواد الشرق الاوسط والشمال الإفريقي وصولاً إلى عدة نتائج متمثلة في مايلي:

- إختلفت التعريفات والأراء حول حاضنات الأعمال ولكن الجوهر واحد إذ أُنقّق بالإجماع على أن هذه الحاضنات هي الداعم الرئيسي للمؤسسات الناشئة والتي قد تساهم بدفع عجلة التنمية الإقتصادية بشكل كبير خاصة في الناتج الوطني الذي يزداد بشكل فعال وكذا التخلص من المشاكل الإجتماعية بشكل سلس كخفض معدل البطالة الذي يعد هاجس إجتماعي بحت .
- كما تسهل الحاضنات في إطلاق الشركات الناشئة و ذلك من خلال تحويل الأفكار الإبداعية المطروحة إلى مشاريع مبتكرة حقيقية .
- بعد مقارنة التجربة الجزائرية والخبرات الرائدة مع بقية التجارب وجدت هناك فجوة كبيرة لابد من إيجاد حلول لتقليصها تدريجياً في السنوات القادمة بعد الإجراءات التي عبرت عنها الدولة للتركيز على هذه المؤسسات والإهتمام بها بدرجة كبيرة.

ثالثا : دراسة : Durratulain Abd Razak

(learning to lead and strategic decisionmaking in shared leadership organisa:challenged and prospects for start – ups SMEs in Malaysia)2019

تم تطبيق دراسة حول المؤسسات الناشئة في ماليزيا حيث بينت هذه الدراسة أن عامل النمو له تأثير كبير على ممارسة القيادة المشتركة في المؤسسات الناشئة في ماليزيا، والتي من شأنها أن تساهم في تطوير معارف ومهارات رواد الأعمال، من شأن هذا الأمر الذي يساعد بدوره في زيادة قدرة المؤسسات على مواجهة تحديات الأعمال.

رابعاً : دراسة Marcio Alessandro De Lazari

:(Sustainability – inspired business start up (SiBs):An exploratory study of early – stage UKcompanies from the creative industry) 2018 .

تعددت الدراسات وإختلفت المضامين حيث جاءت هذه الدراسة بعنصر جديد ومهم جداً تمثل في مفاهيم جديدة للإستفادة في المؤسسات الناشئة العاملة بوجه الخصوص في قطاعي الأزياء والهدايا والتي تقدم منتجات مصنعة، وذلك من خلال القيام بإجراء دراسة لـ 15 مؤسسة ناشئة حيث تم تحديد أوجه التشابه و الإختلاف في كل منها حسب القطاع الذي تنتمي إليه، حيث خلصت إلى أن المؤسسات الناشئة تختلف فيما بينها سواء من حيث الخصائص أو نماذج الأعمال وذلك حسب القطاع الذي تعمل به.

❖ المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

من خلال ماسبق نعرض مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من أجل تبيان أوجه التشابه وأوجه الإختلاف وهي كالتالي:

جدول رقم (01) : يمثل المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
شهبوب نسرين /مخلوفي نسيمه	- تشاركنا درستين في المتغير التابع (المؤسسات الناشئة)	- إختلاف في المتغير المستقل - إختلاف في الحدود المكانية (جيجل) - إختلاف في الحدود الزمانية (2022)
حسين يوسف /إسماعيل صديقي	- التشابه في المتغير التابع (المؤسسات الناشئة)	- إختلاف في المتغير المستقل - إختلاف في الحدود المكانية (بشار) - إختلاف في الحدود الزمانية (2021)
بن عمار أحمد ياسين	- التشابه في المتغير التابع (المؤسسات الناشئة) - الحدود المكانية (ورقة)	- إختلاف في المتغير المستقل - إختلاف في الحدود الزمانية (2023)
صفاء زايدي /سعاد قوقي	- نفس المتغير التابع	- إختلاف في المتغير المستقل - إختلاف في الحدود المكانية (أم البواقي) - إختلاف في الحدود الزمانية (2022)

		- منهج الدراسة المنهج الإستنباطي بأداته التوصيف
قادة بحيري فاطمة الزهراء كرفيس	- الدراستين إشتراكا في كلا المتغيرين التابع والمستقل	- إختلاف في الحدود الزمانية (2023)
سمية حاج عزام / محمد حمر العين	- وجه التشابه في كلتا الدراستين هو المتغيرين المستقل والتابع (الإمتيازات الجبائية والمؤسسات الناشئة) - نفس المناهج (المنهج الوصفي والمنهج التحليلي)	- إختلاف في الحدود المكانية (سطيف) - إختلاف في الحدود الزمانية (2021) - إختلاف في طريقة معالجة الدراسة (مقارنة مؤسسة جزائرية بمؤسسة تونسية)
أية دريسي ياسمين موهوب	- التشابه في المتغيرين المستقل والتابع (الإمتيازات الجبائية والمؤسسات الناشئة) - نفس المنهج المتبع	- إختلاف في الحدود المكانية (برج بوعريرج (- إختلاف في الحدود الزمانية (2023)
زينب عطافي	- تناولتا نفس المتغيرين المستقل والتابع (الإمتيازات الجبائية والمؤسسات الناشئة) - نفس المنهج المعتمد	- إختلاف في الحدود المكانية (أم البواقي) - إختلاف في الحدود الزمانية (2021)
سيدأحمد بن حليمة / زكريا بن تمرة	- نفس المتغيرين المستقل والتابع (الإمتيازات الجبائية والمؤسسات الناشئة) - نفس المناهج (المنهج الوصفي والمنهج التحليلي)	- إختلاف في الحدود المكانية (تيارت) - إختلاف في الحدود الزمانية (2023)
Dr Yahia Djekidel/ Dr Mohammed Doua / Dr Rais Merrad	- نفس المنهج المعتمد	- إختلاف في كلا المتغيرين - إختلاف في الحدود المكانية (الأغواط) - إختلاف في الحدود الزمانية (2021)

- إختلاف في المتغير المستقل - إختلاف في المنهج (تحليل إحصائي) - إختلاف في الحدود الزمانية (2023)	- نفس المتغير التابع - الحدود المكانية (ورقة)	Sedрати Nadia
- إختلاف المتغير المستقل - إختلاف في الحدود المكانية (الولايات المتحدة الأمريكية) - إختلاف في الحدود الزمانية (2019)	- نفس المتغير التابع (المؤسسات الناشئة)	Durratulain Abd Razak
- إختلاف المتغير المستقل - إختلاف في الحدود المكانية (ماليزيا) - إختلاف في الحدود الزمانية (2018)	- نفس المتغير التابع (المؤسسات الناشئة)	Marcio Alessandro De Lazari

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسة الحالية والدراسات السابقة

خلاصة الفصل

يعد الإقتصاد أحد أهم المجالات حيويةً إذ يتسم بانه مجال واسع يتطور بسرعة كبيرة، ويتغير تغير جذري بين الحين والآخر، حيث يشهد تطور في نظامه إذ تخلت جُل دول العالم على النظام الإقتصادي التقليدي متجهين نحو تبني نظام جديد يتسم بالتطور الفعال، إذ ظهرت عدة وسائل مساهمة في هذا التطور من بينها المؤسسات الناشئة، إذ تعتبر أحد ركائز هذا النظام، وتعتمد هذه الأخيرة في قيامها وإستمرارها على الإمتيازات الجبائية التي تستخدمها الحكومات من أجل تحفيز الإستثمارات في المؤسسات الناشئة، تساهم هذه الإمتيازات في تقليل العبء الضريبي على هذه الشركات في مراحلها الأولى، وكذا مراحلها المتقدمة، مما يشجع رواد الأعمال والمستثمرين على دخول السوق ودعم المشاريع الجديدة.



الفصل الثاني : الدراسة الميدانية

تمهيد:

في ظل التحولات المتسارعة على المستويات الاقتصادية التكنولوجية والاجتماعية، وفي عالم يتغير بوتيرة متسارعة، لم تعد النماذج الاقتصادية التقليدية وحدها كافية لمواكبة طموحات الأفراد و لإحتياجات المجتمعات، وفي خضم التحولات البنيوية التي يشهدها الإقتصاد العالمي، أدى إلى ظهور نموذج جديد من المؤسسات يسمى بالمؤسسات الناشئة، حيث تعد هذه المؤسسات أحد الركائز الأساسية المساهمة في إعادة تشكيل المفاهيم التقليدية حول التنمية و سوق العمل وكذا الإنتاج، تعد هذه المؤسسات كيانات إقتصادية تتسم بالمرونة والإبتكار، وتعكس تحولاً في النظرة إلى العمل والإنتاج والتنمية، إذ تعتبر هذه المؤسسات نموذجاً ديناميكياً يسعى إلى تقديم حلول مبتكرة لمشكلات قائمة، برزت المؤسسة الناشئة كقوة دافعة للتغيير و كمحرك رئيسي للإبتكار والتنمية، حيث تتماشى مع متطلبات الإقتصاد الرقمي مما يعزز القدرة التنافسية ويحفز بيئة الإستثمار، أذ تدفع هذه المؤسسات نحو التغيير الإيجابي في بيئة تتطلب تكيفاً مستمراً مع التحديات.

وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين :

❖ المبحث الأول: الطرق والأدوات المستعملة

❖ المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

❖ المبحث الأول : الطرق والأدوات المستعملة

لدراسة بنية أي مؤسسة ناشئة لابد من التركيز على الطرق والأدوات التي تستعملها المؤسسة، سأتطرق في هذا المبحث إلى دراسة مطلبين متمثلين في المطلب الأول: المناهج والأدوات المستخدمة في الدراسة أما المطلب الثاني: متمثل في طريقة الدراسة ، و هما كمايلي:

❖ المطلب الأول : المناهج والأدوات المستخدمة في الدراسة

في هذا المطلب سنقوم بتحديد المنهج المتبع والأدوات المستخدمة في الدراسة وكذا مصادر المعلومات من أجل دراسة المؤسسات الناشئة والإحاطة بمعلومات اللازمة.

❖ الفرع الأول:المنهج المستخدم في الدراسة:

إعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ، بناء على المقابلات التي تمت على مستوى المؤسسة الناشئة NET SERVICE OGX والتي تم من خلالها الإجابة على مجموعة من الأسئلة لإتمام الدراسة ، وصولاً إلى عرض النتائج واختبار الفرضيات.

❖ الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة :

إعتمدت في هذه الدراسة على الوثائق المقدمة من طرف مديرالمؤسسة الناشئة وعلى المقابلة الشخصية .

❖ المطلب الثاني : طريقة الدراسة

من أجل الوصول إلى المعلومات المطلوب إستعملنا العديد من الأدوات .

❖ الفرع الأول : المصادر والمعلومات

- مصادر رسمية : دراسة ميدانية لدى المؤسسة الناشئة NET SERVICE OGX من خلال مقابلات شخصية مع مدير المؤسسة، حيث تم فيها طرح مجموعة من الأسئلة والإجابة عنها .
- مصادر ثانوية : تمثلة في الأطروحات ، المذكرات ، المقالات ، المجالات

❖ الفرع الثاني:المجتمع وعينة الدراسة

الدراسة المؤسسة الناشئة NET SERVICE OGX بالحاضنة الجامعية ورقلة.

تقديم نموذج لمؤسسة الناشئة NET SERVICE OGX

التعريف بها: شركة NET SERVICE OGX هي شركة تكنولوجية رائدة ،تقوم بتركيب أجهزة ترقب المواقع و تقدم حلولاً وخدمات رقمنة مبتكرة في مجالات الإدارة والتعليم وغيرها ،تمتاز بروح الابتكار وتقديم قيمة إستثنائية للعملاء والشركاء، تأسست في 03 أكتوبر 2023 بعد الفوز في المسابقة الوطنية بعنوان "ID TOUR" في مارس 2021 من خلال فكرة مشروع Stdline ، أتيحت لها الفرصة للانضمام إلى الحاضنة الجامعية لتطوير فكرة المشروع ،نجحت الشركة في تطوير منصة تعليمية مبتكرة، مما ساهمة في نجاحها ودفعها لتأسيس شركة ناشئة متخصصة في قطاع التكنولوجيا و الرقمنة .

أهدافها : تهدف NET SERVICE OGX إلى تعزيز التحول الرقمي في الجزائر من خلال تحسين البنية التحتية التكنولوجية وزيادة وعي الرقمنة وتعزيز القيادة والابتكار، مهمتها هي تمكين عملائها وشركائها من الإستفادة القصوى من التكنولوجيا والرقمنة، وتحويل التحديات الى فرص .

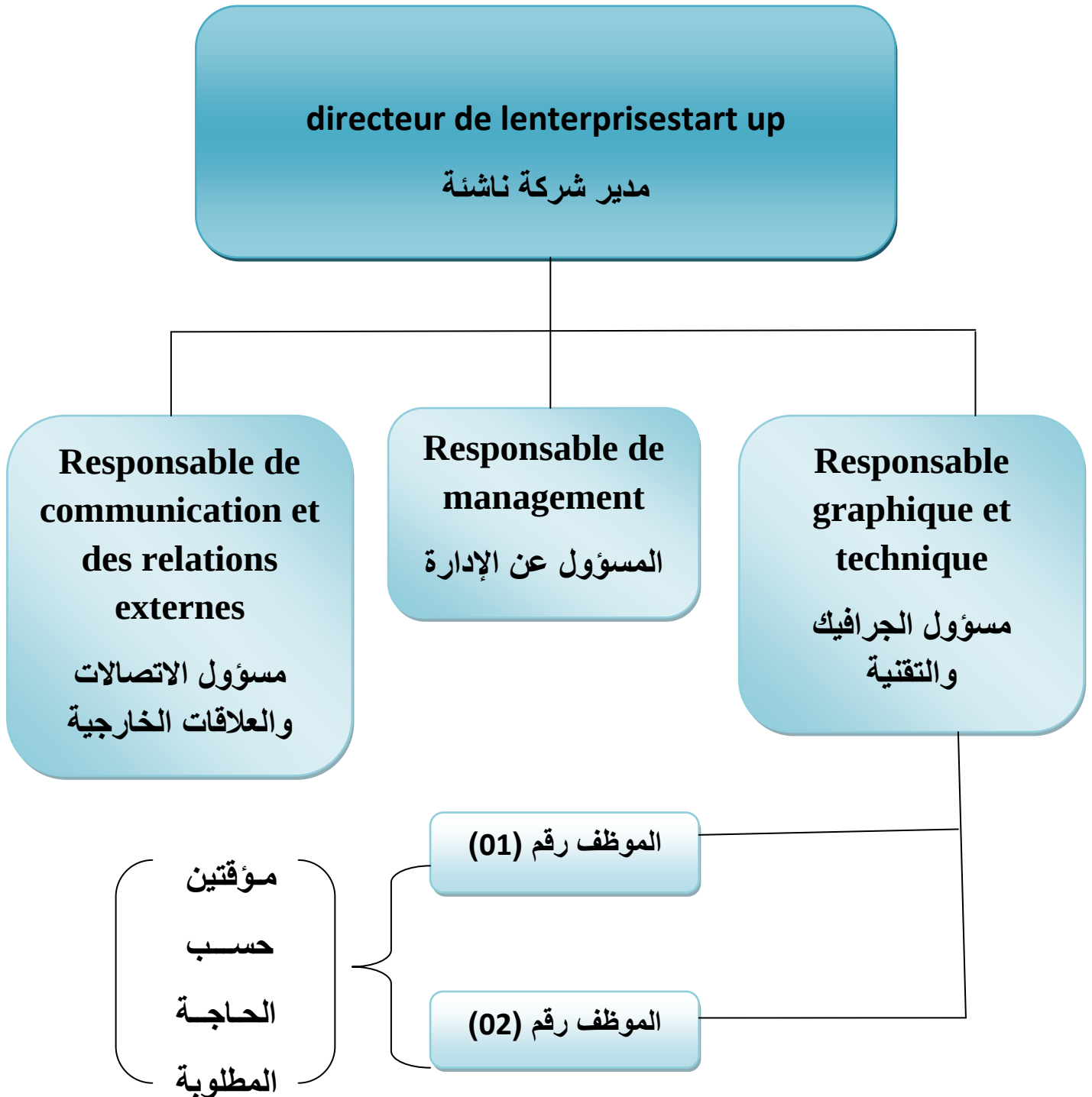
خدماتها :

- تصميم وتطوير المواقع والتطبيقات المتخصصة.
- تركيب أجهزة ترقب المواقع (GPS)
- إنشاء وتطوير تطبيقات الهاتف المحمول.
- التسويق الرقمي - التصميم والرسومات.
- خدمات الإستشارية.
- المساعدات الفنية والصيانة .

إنجازاتها :

- أول منصة رقمية للحرفين E Takween: مكون من تطبيق بالإضافة الى موقع إلكتروني وتطبيق للحواسب و تركيب أجهزة ترقب المواقع (GPS).
- هيكلها التنظيمي :** تتكون المؤسسة الناشئة من 5موظفين، مديرشركة الناشئة "star up" بإضافة موظف في قسم تسيير والتجارة وموظف في قسم الإتصالات والعلاقات الخارجية وموظفين مع مدير في قسم البراعة والفن (مؤقتين).
- رؤيتها :** تتمثل رؤيتها في التوسيع في رقمنة ولاية ورقلة أولا في كل المجالات و ثم الجنوب الجزائري ومن بعدها شمال الجزائر في أن تصبح شركة رائدة في تقديم حلول رقمنة مبتكرة تتكيف مع هذه المنطقة، ستعمل على إقامة شراكات إستراتيجية محلية مبنية على ثقة، مع تقديم الحلول التي تلبي إحتياجات العملاء بشكل فعال وبجودة عالية، كما سنسعى الى دعم التنمية المستدامة وتعزيز توظيف المواهب المحلية، بما يساهم في تطوير الإقتصاد وزيادة فرص النجاح في هذه المنطقة الإستراتيجية.

شكل رقم (01) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة



❖ المبحث الثاني:نتائج الدراسة والمناقشة

بعد التبرص الميداني الذي أجري في مؤسسة NET SERVICE OGX نعرض في هذا المبحث النتائج المتحصل عليها من خلال عرض وتحليل النتائج و ثم مناقشتها.

❖ المطلب الأول:عرض وتحليل النتائج

خلال مقابلة مع مدير المؤسسة الناشئة تمت الإجابة على جميع الأسئلة المطروح ،سنتطرق لها في هذا المطلب والمتمثلة في أنواع وأشكال الإمتيازات الجبائية وفعالية المؤسسات الناشئة .

❖ الفرع الأول:أنواع و أشكال الإمتيازات الجبائية و فعالية المؤسسات الناشئة

الجدول (02): أنواع و أشكال الإمتيازات الجبائية الممنوحة من طرف الدولة الجزائرية .

الرقم	البيان
01	سؤال: هل ترى أن أشكال الامتيازات الجبائية المعتمدة تواكب طبيعة احتياجات المؤسسات الناشئة؟ جواب: نعم تواكب أشكال الامتيازات الجبائية إحتياجات المؤسسة خصوصاً إذا كانت في بدايته.
02	سؤال: ما هو الشكل الجبائي الذي تعتبره الأكثر دعماً لنشاط مؤسساتك (إعفاء، تخفيض، تأجيل دفع، استرداد...)? جواب: الشكل الجبائي الأكثر دعماً لنشاط مؤسسة هو إعفاء + تخفيض ضريبة الجمارك .
03	سؤال: ما هي أنواع الامتيازات الجبائية التي تستفيد منها مؤسساتك الناشئة؟ جواب: بالنسبة للمؤسستي الناشئة عندها إعفاء تام من tva في (إقتناء الأجهزة Gps وأجهزة الإعلام الآلي) ، إعفاء تام من كل الضرائب لمدة 4 سنوات + سنة.
04	سؤال: برأيك، هل هناك توازن في تقديم الامتيازات الجبائية بين مختلف القطاعات الاقتصادية؟ جواب: لا ليس هناك توازن،الإمتيازات المقدمة للمؤسسات الناشئة أحسن من تلك المقدمة لمختلف القطاعات الاقتصادية .
05	سؤال: هل ترى أن الامتيازات الجبائية موجهة فقط للمرحلة التأسيسية أم تشمل مراحل التوسع أيضاً؟ جواب: نعم،أرى أن الامتيازات الجبائية موجهة لكلتي المرحلتين مرحلة التأسيس 3سنين ومرحلة توسع .
06	سؤال: هل تتماشى أشكال الامتيازات الجبائية مع أهداف الحكومة في دعم الابتكار وريادة الأعمال؟

جواب: نعم تتماشى أشكال الإمتيازات الجبائية مع أهداف الحكومة في دعم الابتكار وزيادة الأعمال: يتمثل ذلك في : 01- تنمية اقتصادية . 02- خلق مناصب شغل(نقص البطالة) .

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد علي الأسئلة الاستقصائية والمقابلة الشفهية

التعليق : خست الدولة الجزائرية المؤسسات الناشئة بمكانة إقتصادية هامة ، إذ تحظى و تتمتع بإمتيازات جبائية فعالة، خصصتها لها من أجل دعم نشاطها وتشجيعها على الإستمرار، تمثلت هذه الإمتيازات في الإعفاءات و التخفيضات ، حيث تواكب الإمتيازات المقدمة طبيعة المؤسسات الناشئة، كما تعتبر الإمتيازات الجبائية الممنوحة في المرحلة الأولى مهمة جدا لنجاح المؤسسات كونها تواجه تحديات كبيرة وعوائق كثيرة، وتشمل أيضاً مرحلة التوسع بعد 3 سنوات، تختلف أشكال الإمتيازات الجبائية إلا ان جميعها يتماشى مع أهداف الحكومة، كما تعتبر الإمتيازات الجبائية داعماً فعال في تشجيع الابتكار كونه يخلق مناصب شغل من شأنها أن تؤدي بالدفع بعجلة التنمية الاقتصادية.

الجدول 03: تقييم فعالية المؤسسات الناشئة في تحسين بيئة الأعمال.

الرقم	البيان
01	سؤال: هل تعتقد أن المؤسسات الناشئة تساهم بشكل كبير في تقليص الاعتماد على القطاعات التقليدية مثل النفط والغاز؟
	جواب: نعم أرى أنها تساهم بشكل كبير في تقليص الإيعتماد على القطاعات التقليدية فبعد سنوات ستخلق مناصب عمل .
02	سؤال: ما هي أبرز القطاعات التي تستفيد من وجود المؤسسات الناشئة في الجزائر؟
	جواب: تقريبا معظم القطاعات كالصحة والتعليم ،الفلاحة و.....غيرها.
03	سؤال: ما هو تأثير المؤسسات الناشئة على الابتكار والنمو في بيئة الأعمال؟
	جواب: تأثير إيجابي ،سيظهر حجم هذا التأثير في المستقبل القريب .
04	سؤال: هل ترى أن المؤسسات الناشئة قادرة على منافسة الشركات الكبيرة التقليدية في السوق الجزائري؟
	جواب: نعم بعد عدة سنوات سيصبح للمؤسسات الناشئة قدرة على منافسة الشركات الكبيرة التقليدية في السوق الجزائري .
05	سؤال: كيف ترى دور المؤسسات الناشئة في تعزيز التنوع الاقتصادي في الجزائر؟

06	سؤال:	كيف تؤثر المؤسسات الناشئة في خلق فرص العمل في الجزائر؟
	جواب:	في السابق كان النظام الجزائري يعتمد على المحروقات والآن تعتمد الدولة على المؤسسات الناشئة في خلق تنوع إقتصادي (تحريك عجلة الإقتصاد) .
	جواب:	خلق منتجات جديدة هذه المنتجات تساهم في النمو والإبتكار.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الأسئلة الاستقصائية والمقابلة الشفهية

التعليق: تقييم فعالية المؤسسات الناشئة ، في النظام الاقتصادي السابق تعتمد الدولة على المحروقات ، أما الآن فتحريك عجلة الإقتصاد بالاعتماد على المؤسسات الناشئة ، تساعد المؤسسات الناشئة في التقليل إعتداد الدولة على القطاعات التقليدية إذ تخلق المؤسسات الناشئة فرص عمل وذلك بإستغلال اليد العاملة في تنفيذ الافكار والابتكار المطروح ، تستطيع المؤسسات الناشئة بمرور الزمن منافسة الشركات الكبيرة التقليدية في السوق الجزائرية .

❖ الفرع الثاني : العلاقة بين الامتيازات الجبائية والمؤسسات الناشئة.

الجدول 04: العلاقة بين الامتيازات الجبائية والمؤسسات الناشئة.

الرقم	البيان
01	سؤال: كيف تساهم الامتيازات الجبائية في تقليل المخاطر المالية أثناء مراحل بدء النشاط للمؤسستك الناشئة؟
	جواب: نعم تساهم في تقليل المخاطر المالية خاصة في مرحلة التأسيس بحيث إذا لم تحقق المؤسسة ربحاً فأنها كذلك لا تحقق خسارة.
02	سؤال: هل تعتبر الامتيازات الجبائية عاملاً محفزاً للاستثمار في البحث والتطوير داخل مؤسستك؟
	جواب: نعم حفزتي كي أبحث وأطور من المنتجات الأخرى
03	سؤال: كيف تؤثر الإمتيازات الجبائية على قرارك بتأسيس مشروعك الناشئ؟
	جواب: هذه الإمتيازات ستحفزني كا حامل مشروع إلى تأسيس المؤسسة الناشئة الخاصة بي ولأسعى إلى أن تكون مؤسسة تقليدية(مؤسسة صغيرة، مصغرة . متوسطة)
04	سؤال: هل ترى أن إستمرارية الإمتيازات الجبائية لفترات طويلة يعزز إستقرار السوق المحلي

		ويشجع على الابتكار؟
	جواب:	نعم أرى أن إستمرارية الإمتيازات الجبائية لفترات طويلة يشجع على الابتكار بوتيرة جيدة .
05	سؤال:	هل تؤثر الإمتيازات الجبائية على قرارات التوسع أو التوظيف داخل مؤسستك؟
	جواب:	(لا ، نعم) على حسب المدخول المؤسسة لاعلى حساب الإمتيازات الجبائية
06	سؤال:	هل ترى أن الإمتيازات الجبائية تساعد المؤسسة الناشئة على إختيار الحلول التكنولوجية أو الابتكارية بشكل أسرع؟
	جواب:	نعم ،تساعد على إختيار الحلول بشكل أسرع.
07	سؤال:	هل ساعدت الإمتيازات الجبائية في توجيه نشاط مؤسستك نحو قطاع معين أو منطقة معينة؟
	جواب:	نعم ساعدت هذه الإمتيازات في تغيير توجه مؤسستي(كانت تقتصر على المواقع والتطبيقات الإلكترونية) فقط، لكن أضفت توجه آخر متمثل في تركيب أجهزة ترقب GPS ، أما بالنسبة للمنطقة كان عندي تصور أن الشمال(الجزائر العاصمة وغيرها)أفضل ، لكن وجدت أن تفكيري خطأ من هذه الناحية لأن سوق المتواجد في الجنوب (ورقلة) أحسن من السوق الموجودة في الشمال (الشركات الموجودة هنا أحسن و أوفر)
08	سؤال؟	هل ترى أن الإمتيازات الجبائية تعزز فرص المؤسسة الناشئة في تحقيق التوازن بين الابتكار والنمو المالي؟
	جواب	نعم،أرى أن الإمتيازات الجبائية تعزز فرص المؤسسة الناشئة في تحقيق التوازن بين الابتكار والنمو المالي .
09	سؤال؟	هل تعتقد أن الإمتيازات الجبائية تعزز من قدرة المؤسسة الناشئة على المنافسة الدولية؟
	جواب	نعم، أعتقد أن الامتيازات الجبائية تعزز من قدرة المؤسسة الناشئة على المنافسة الدولية؟

المصدر: من إعداد المتربصة بالاعتماد علي الأسئلة الاستقصائية والمقابلة الشخصية

التعليق: تحتاج المؤسسات الناشئة عنصراً محورياً يدفعها لتحقيق أهدافها ومواصلة إستمرارها وهو الإمتيازات الجبائية التي تستخدمها الحكومات من أجل مساعدتها في تكوين مراحلها الأولى ومابعد، يساعد الإمتياز الجبائي في تقليل المخاطر التي تواجه المؤسسات من تحديات وعقبات، يصبح للإمتياز الجبائي اثر على قرارات التوسع حسب طموحات المؤسسات وكذا قرارات التوظيف التي تسعى المؤسسة

للوصول لها حسب إحتياجاتها وذلك على حسب مدخول المؤسسة أيضاً، تحتاج المؤسسات الناشئة إلى إستمرار الإمتيازات الجبائية لفترة طويلة من أجل تحقيق الأهداف والغرض الذي أنشأت من أجله المؤسسة، إذ تساعد الإمتيازات الجبائية على تعزيز الاستقرار ويشجع ايضاً على الابتكار، تعد الإمتيازات الجبائية عامل محفز للاستثمار في البحث والتطوير داخل المؤسسة، كما تعزز الإمتيازات الجبائية فرض المؤسسة الناشئة في تحقيق التوازن بين الابتكار والنمو المالي، كما تعزز من قدرتها على المنافسة الدولية.

❖ الفرع الثالث : أثر الإمتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة

جدول رقم 05: يبين أثر الإمتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة (01)

البيان	الرقم
01 سؤال: كيف يقيم رواد الأعمال فاعلية الإمتيازات الجبائية التي يحصلون عليها؟ وهل تمثل حافزاً حقيقياً لهم؟	
جواب: هي إمتيازات جبائية إيجابية تساعد رواد الأعمال في بداية النشاط، وكذلك في مرحلة التطوير، وهي تمثل حافز حقيقي لنا .	
02 سؤال: هل يمكن إعتبار الإمتيازات الجبائية أداة لتقليل المخاطر الإستثمارية في المؤسسات الناشئة، أم مجرد إجراء تكميلي غير كافٍ؟	
جواب: نعم ،يمكن إعتبار الإمتيازات الجبائية أداة لتقليل المخاطر الإستثمارية .	
03 سؤال: إلى أي مدى تساهم الإمتيازات الجبائية في توجيه الإستثمارات نحو القطاعات ذات الأولوية الوطنية (تكنولوجيا، طاقة، صناعة خضراء...)?	
جواب: تساهم الإمتيازات الجبائية بدرجة كبيرة في توجيه الاستثمارات نحو القطاعات ذات الأولوية الوطنية (تكنولوجيا، طاقة، صناعة خضراء) .	
04 سؤال: ما مدى وعيك كصاحب مؤسسة ناشئة بالإمتيازات الجبائية المتاحة، وهل توجد فجوة بين النصوص القانونية والتطبيق العملي؟	
جواب: نعم ، لدي وعي وأفكار حول الإمتيازات الجبائية المتاحة ،لا أرى بأن هناك فجوة بين النصوص القانونية والتطبيق العملي .	
05 سؤال: في أي مرحلة من دورة حياة المؤسسة الناشئة تكون الإمتيازات الجبائية أكثر فاعلية: عند	

		التأسيس، أم عند التوسع ؟
	جواب:	تكون الإمتيازات الجبائية أكثر فعالية عند مرحلة التأسيس ثم مرحلة التوسع .
06	سؤال:	هل تُمنح الإمتيازات الجبائية بشكل عادل وشفاف لجميع المؤسسات الناشئة، أم أن هناك تمييزاً مبنياً على العلاقات أو الموقع الجغرافي؟
	جواب:	نعم ، تمنح الإمتيازات الجبائية بشكل عادل وشفاف.
07	سؤال:	هل تؤدي الإمتيازات الجبائية إلى رفع نسبة بقاء المؤسسات الناشئة في السنوات الثلاث الأولى من عمرها؟
	جواب:	نعم، تؤدي الإمتيازات الجبائية الى رفع نسبة بقاء المؤسسات الناشئة في السنوات الثلاث الاولى.
08	سؤال:	هل تُحفّز الإمتيازات الجبائية الابتكار داخل المؤسسة، أم أن تأثيرها يقتصر فقط على تخفيف الأعباء المالية؟
	جواب:	نعم، تحفز الإمتيازات الجبائية الابتكار داخل المؤسسة وأنا شخصياً خضت التجربة وساعدتني في المغامرة ودخول في مجالات أخرى
09	سؤال:	ما التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الاستفادة من الإمتيازات الجبائية الممنوحة لها؟
	جواب:	في البداية لم يكن هناك فهم للقرارات الخاصة بالمؤسسات الناشئة لكن فيما بعد توضحت الصورة.
10	سؤال:	هل الإمتيازات الجبائية تحفّز الابتكار التقني داخل المؤسسات الناشئة، أم تخلق فقط راحة مالية مؤقتة دون أثر إنتاجي؟
	جواب:	نعم، تحفز الإمتيازات الجبائية الابتكار التقني داخل المؤسسات الناشئة وحتى التكنولوجي .
11	سؤال:	هل هنالك عوائق إدارية أو القانونية تمنع المؤسسات الناشئة من الاستفادة الكاملة من الإمتيازات الجبائية المعلنة؟
	جواب:	لا، ليس هنالك عوائق من هذه الناحية ،لأن الهيئات المعنية لها دراية بالقوانين الخاصة بالمؤسسات الناشئة.
12	سؤال:	ما الأثر النفسي والسلوكي لهذه الإمتيازات على أصحاب المشاريع: هل تعزز تشجيع الإستثمار أم تولد نوعاً من الاتكالية على الدولة؟
	جواب:	لها اثر ايجابي كونها تعزز وتشجع الإستثمار.

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الأسئلة الإستقصائية والمقابلة الشفهية

التعليق: يحتاج رواد الأعمال الى الإمتيازات الجبائية بداية نشاطهم وفي مرحلة التطوير كونها تعد حافزاً مهماً كون هذه الإمتيازات تكون أكثر فعالية في مرحلتي التأسيس ومن ثم مرحلة التوسع ، وهذا ما يضمن بقاءها على الأقل في مراحلها الأولى وتحفزها على الابتكار، وتمنح بشكل عادل وشفاف لكل المؤسسات ، كما تمتاز النصوص القانونية بوضوحها وعدم وجود ثغرات وفجوات من شأنها إعاقة أعمال المؤسسات، ويكمن أثر الإمتيازات الإيجابي في كونه يعزز ويشجع الإستثمار.

جدول رقم 06: يبين أثر الإمتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة (02)

الرقم	البيان
01	سؤال: هل الامتيازات الجبائية ساعدتك في تعيين موظفين أو تحسين الأجور؟ أم أنها ذهبت لتغطية تكاليف أخرى؟ جواب: ساعدتني بنسبة قليلة ليس بذلك القدر الذي ارجب فيه.
02	سؤال: في رأيك، ما هو الإمتياز الأكثر نفعاً: الإعفاء من الأداء على الأرباح؟ الإعفاء من مساهمات الضمان الاجتماعي؟ الإعفاء من TVA ؟ ولماذا؟ جواب: الإمتيازات الأكثر نفعاً هي الإعفاء من tva (عند الإقتناء الاجهزة والمعدات) .
03	سؤال: كيف انعكست الإمتيازات الجبائية على قراراتكم الإستثمارية؟ (زيادة رأس المال، شراء تجهيزات، توظيف...) جواب: إنعكست الإمتيازات الجبائية على قراري الإستثمارية من حيث (زيادة الأعمال، شراء التجهيزات) .
04	سؤال: هل ساعدتكم هذه الإمتيازات في تحسين السيولة أو القدرة على مواجهة المصاريف الثابتة؟ جواب: نعم، ساعدت هذه الإمتيازات في تحسين السيولة والقدرة على مواجهة المصاريف الثابتة.
05	سؤال: هل ساهمت في رفع قدرتك التنافسية أو توسيع نشاطك؟ جواب: نعم، ساهمت الإمتيازات في توسيع نشاطي.
06	سؤال: هل ترى أن هذه الإمتيازات موجهة بالشكل الصحيح نحو المؤسسات التي تحتاجها فعلاً؟ جواب: نعم ،أرى أن هذه الإمتيازات موجهة بشكل صحيح.
07	سؤال: ما تقييمكم العام لأثر الإمتيازات الجبائية على نمو مؤسستكم وإستقرارها؟ جواب: أقيم أثر الإمتيازات على نمو مؤسستي الناشئة وإستقرارها ب : ممتاز.
08	سؤال: هل شعرت أن وجود الإمتيازات الجبائية سهّل عليك إتخاذ قرارات إستراتيجية مثل التوسع، فتح فروع، أو دخول أسواق جديدة؟

09	سؤال:	هل ترى أن الإمتيازات الجبائية تساعد المؤسسات الناشئة على إختيار الحلول التكنولوجية أو الابتكارية بشكل أسرع ؟
	جواب:	نعم، تساعد الإمتيازات الجبائية المؤسسات الناشئة على إختيارها حلول تكنولوجية وإبتكارية بشكل أسرع.
10	سؤال:	هل فكرت في تعديل نموذج عملك أو تغيير موقع شركتك من أجل الحصول على إمتياز جبائي معين؟
	جواب:	لا، لم أفكر في هذا.
11	سؤال:	ما هي العراقيل التي واجهتك في الوصول إلى الإمتيازات الجبائية؟ إدارية؟ قانونية؟ تقنية؟
	جواب:	العراقيل التي واجهتني في بداية تأسيسي للمؤسسة الناشئة هي عراقيل إدارية حيث حصل سوء تفاهم ، سرعان ما تم الفصل فيه (لا توجد عراقيل) .

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الأسئلة الإستقصائية والمقابلة الشفهية

التعليق: عند بداية تجسيد أي مؤسسة ناشئة قد تواجه بعض العراقيل ك العراقيل الإدارية، في المقابل يمكن الحصول على دعم جبائي يلائم طبيعة المؤسسة ومخرجاتها الإقتصادية دون اللجوء إلى إحداث تغيير ما، وتختلف الإمتيازات وتتنوع إلا أن انفعها هو الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA عند إقتناء الأجهزة والمعدات، مما يدفع مسير المؤسسة بالمساهمة في توسيع نشاطه، حيث توجه الإمتيازات بالشكل الصحيح نحو المؤسسات التي تحتاجها فعلاً، إذ تنعكس الإمتيازات الجبائية على بعض القرارات الخاصة ك زيادة الأعمال والتي تلعب دوراً في تحسين السيولة، تأثر الإمتيازات الجبائية تأثيراً ممتازاً على نمو المؤسسات الناشئة حيث تساعد في إتخاذ قرارات إستراتيجية وإختيار التكنولوجيا الإبتكارية.

جدول رقم 07 : يوضح العلاقة مع الجهات الرسمية

الرقم	البيان
01	سؤال: كيف تصف تجربتك مع الإدارات الجبائية أو الهيئات الرسمية المسؤولة عن تقديم هذه الامتيازات؟
	جواب: تجربتي مع الإدارات الجبائية والهيئات الرسمية مكلفة بالتعاون والتبسيط والتسهيل.
02	سؤال: هل هناك تنسيق فعال بين مختلف الجهات (الضرائب، الاستثمار، الحاضنات، البنوك) لتسهيل

		حصول المؤسسات الناشئة على الدعم الجبائي؟
	جواب:	نعم هناك تنسيق فيما بينهم.
03	سؤال:	هل شعرت أن الجهات المعنية تُتابع فعلياً تطوّر المشاريع المستفيدة من الامتيازات، أم يقتصر دورها على المنح فقط؟
	جواب:	هناك متابعة من قبل الجهات المعنية.

المصدر : من إعداد الطالبة بالإعتماد على الأسئلة الإستقصائية والمقابلة الشفهية

التعليق: تبسط الإدارات الجبائية و الهيئات الرسمية المسؤولة عند تقديم الإمتيازات تعاملاتها مع أصحاب المؤسسات الناشئة، إذ تقدم لهم التسهيلات والتعاون البحث، ومن بين التسهيلات تنسيقها مع مختلف الجهات ك الحاضنات والبنوك بهدف تسهيل الدعم الجبائي للمؤسسات ومتابعة تطوير مشاريعها.

❖ **المطلب الثاني : تحليل ومناقشة النتائج**

بناء على مجموعة من الأسئلة التي تم طرحها على مدير المؤسسة الناشئة NET SERVICE OGX ،ومن خلال الأجوبة التي قدمها ،نتطرق إلى إختبار الفرضيات .

❖ **الفرع الأول : فرضيات الدراسة**

1- تتميز الإمتيازات الجبائية بأشكال مختلفة منها الإعفاء، التخفيض، تأجيلات، كل حسب الهدف المراد تحقيقه .

بناء على المعلومات المتحصل عليها ، تعتبر الإمتيازات الجبائية بالنسبة للمؤسسات الناشئة ركيزة لنهوض بالمؤسسة وأداة إستراتيجية ضمن السياسات المالية للدولة، وهي وسيلة فعالة تعتمدها الدولة لتحفيز النشاط الإقتصادي، تنسم هذه الإمتيازات الجبائية بأشكال متعددة ومختلفة مثل الإعفاء، التخفيض و التأجيل وغيرها الكثير كلاً حسب طبيعة النشاط أو الحاجة التي تهدف السياسة الجبائية لدعمها، من بين أبرز الأشكال مايلي :

الإعفاءات: وهي عبارة عن رفع العبء الضريبي وذلك بإلغاء الضريبة كلياً لفترة زمنية محددة، وتستخدم هذه الإعفاءات لتقليل من كلفة الإستثمار عن بعض الأنشطة خاصة في بعض المناطق وعند بعض الحالات.

التخفيضات: هي شكل من أشكال الإمتيازات تتمثل في تقليص نسبة الضريبة أو تقليل قيمة الضريبة المفروضة، تمنح هذه التخفيضات للأنشطة التي تساهم في التنمية أو خلق فرص العمل، وتمنح بوجه خاص للمؤسسات التي تستوفي شروطاً معينة كالإستثمار في مناطق أقل نمواً أو تشغيل اليد العاملة، مما يساهم في تحسين مردودية المؤسسات مما يشجعها على التوسع وزيادة الإنتاج .

التأجيلات: وهي عبارة عن تأجيل لوقت إستحقاق الضريبة أي أنه يسمح للمؤسسات بدفع الضريبة في وقت لاحق، مما يمنح دافع الضريبة في أخذ متفهماً مالياً يساعده على الإستقرار أو التوسع، كما يوفر له سيولة مالية يمكن إستثمارها على المدى القصير، كما تساهم في تخفيض الضغط المالي على الشركات خاصة في وقت الأزمات أو عند إنطلاق مشاريع كبيرة تتطلب رؤوس أموال ضخمة، ولها وجه آخر يتمثل في توفير هامش زمني يساعد دافعي الضرائب على تدبير مواردهم خصوصاً في ظروف إقتصادية غير مستقرة. هذه الثلاث أشكال للإمتيازات الجبائية من شأنها أن تحدث فارق نوعي إقتصادي على صعيد كل الجهات.

2- تساعد الإمتيازات الجبائية في تشجيع الإستثمار في المؤسسات الناشئة من خلال الإعفاءات الممنوحة لها .

من خلال الدراسة الميدانية توصلت : تحتاج المؤسسات الناشئة إلى الإمتيازات الجبائية كونها تعد المحرك والدافع نحو النمو والإستقرار، وهي وسيلة حيوية لدعم هذه المؤسسات ، حيث تعمل الإمتيازات الجبائية على منح المؤسسات مساحة للتحرك بأقل أعباء مالية خاصة خلال مرحلة التأسيس، إذ تقوم بتحفيز المؤسسات على الإبتكار وتطوير وخلق فرص العمل مشاريعها دون أن تواجهها الأعباء الضريبية، من بين كل الإمتيازات الجبائية تتجلى أهمية الإعفاءات كونها أحد أبرز أشكال الإمتيازات، الذي يمنح المؤسسات الناشئة مرونة مالية تساعدها على تجاوز التحديات الأولى مثل التمويل، الترويج، وشراء المعدات، فعندما تستفيد المؤسسات الناشئة من إعفاءات ضريبية تساعدها على تغطية التكاليف الأساسية ويصبح بإمكانها الإحتفاظ بجزء كبير من مواردها المالية وتوجيه جزء آخر من ميزانيتها نحو البحث وتطوير خدماتها ، وتتمكن من توجيه البعض الآخر من مواردها نحو الإستثمار في الإنتاج، التوظيف، وتعد الإعفاءات من أهم الوسائل التي تعتمد عليها الدولة لتقليل الضغط على هذه المؤسسات كون تقليص التكاليف الجبائية يمنحها هامشاً أكبر للتوضيف كفاءات جديدة مما يساهم في تقليص البطالة وتنشيط السوق، وهذا النوع من الدعم يشجع رواد الأعمال على خوض تجربة الإستثمار بثقة أكبر ويخلق مناخاً إقتصادياً يساعد على إطلاق مشاريع مبتكرة، وبالتالي يساهم هذا النوع من

الإمميزات في بناء بيئة أعمال محفزة تقوم على التجديد والنمو المستدام، وتشكل عاملاً محفزاً لتحريك عجلة الإستثمار، وبناء نسيج إقتصادي أكثر ديناميكية وتنوعاً.

3- للمؤسسات الناشئة دور فعال في تحسين بيئة الأعمال.

يتجه الإقتصاد الجزائري نحو تغيير عميق وذلك بالإبتعاد عن الإعتماد الكلي لقطاع المحروقات و تبني المؤسسات الناشئة التي تلعب دوراً محورياً ومتزايد الأهمية في تحريك عجلة الإقتصاد الجزائري، إذ تعد هذه المؤسسات من بين العوامل الأساسية التي تساهم في تحفيز الإقتصاد الوطني، كما تقوم بتحريك العديد من القطاعات الإقتصادية، وذلك بتعزيز التنوع و من خلال الإبتكار وتطوير المنتجات والخدمات، تمثل هذه المؤسسات مصدراً هاماً في توفير حلول جديدة في مجالات متعددة مثل التكنولوجيا، الصناعة، الخدمات، والفلاحة، تساهم هذه المؤسسات في تحسين بيئة الأعمال بفضل مرونتها وسرعة تأقلمها مع المتغيرات الإقتصادية تجعلها قادرة على الإستجابة لحاجيات السوق بفعالية، كما تساهم في تحسين مستوى التنافسية وتعزيز الإنتاج وسد إحتياجات السوق المحلي، ولابد أن تخلق هذه المؤسسات فرص عمل للشباب وتدعم إدماج الكفاءات المحلية داخل الدورة الإقتصادية من شأنه تقليص معدل البطالة، كما يعد إدخال هذه المؤسسات تقنيات وأفكار جديدة من شأنه أن يقلل إعتماد الدولة على القطاعات التقليدية خاصة قطاع المحروقات، ويعد إستثمارها في التكنولوجيا من شأنه أن يعزز قدرة الإقتصاد على التكيف مع المتغيرات العالمية، وعليه فإن دور هذه المؤسسات لا يقتصر على خلق الثروة بل يسعى إلى بناء بيئة إقتصادية متنوعة وبناء نموذج إقتصادي أكثر فعالية وتوازن وإستدامة، وعليه فإن دعم هذه المؤسسات يخلق فرص لتطوير المهارات والكفاءات المحلية، والذي بدوره يحسن بيئة الأعمال وزيادة جاذبية الإستثمار في الجزائر.

❖ الفرع الثاني : عرض النتائج

- تساهم المؤسسات الناشئة في خلق فرص عمل والتنوع الإقتصادي، كما توفر حلول جديدة في مجالات متعددة كالتكنولوجيا، الصناعة..... الخ .
- تزيد الإمميزات الجبائية من جذب الإستثمار وتحسين بيئة الأعمال.
- تقلل الإمميزات الجبائية من المخاطر التي تواجه المؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى ، وتعزز الإستقرار وتشجيع الإستثمار.
- دعم المؤسسات الناشئة يولد تطوير المهارات والكفاءات المحلية .
- وفرت الدولة الإمميزات الجبائية لدعم المؤسسات الناشئة (التخفيضات ، التأجيلات ، الإعفاءات).

- خصصة الدولة هيئات الداعمة لإنشاء المؤسسات الناشئة ك حاضنة الأعمال ، المشاتل .
- تتميز المؤسسات الناشئة بالإبداع والإبتكار والنمو .
- يعول على المؤسسات الناشئة في تحريك عجلة التنمية الإقتصادية .

❖ الفرع الثالث :التوصيات

- توفير برامج تدريبية وتوجيهية لرواد الأعمال
- دعم المشاريع ذات البعد الإجتماعي أو البيئي .
- متابعة المؤسسات الناشئة بعد إنتهاء الحوافز .
- تحفيز إستخدام التكنولوجيا والرقمنة .
- تبني نموذج ضريبي مرن يتناسب مع حجم المؤسسة .
- تشجيع التعاون مع الجامعات ومراكز البحث .
- إدخال تحفيزات إضافية بناءً على الإبتكار .
- تحفيز التعاون بين القطاعين العام والخاص .
- تحفيز ريادة الأعمال لدى الشباب .
- تسريع و التشجيع وصول المؤسسات الناشئة إلى الأسواق الدولية .
- منح إعفاءات ضريبية للمستثمرين الذين يلتزمون بتوظيف المواطنين المحليين.

خلاصة الفصل

تعتبر المؤسسات الناشئة حجر الأساس في بناء إقتصاد مرن وقادر على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق العالمي، فهي ليست مجرد مشروعات تجارية صغيرة بل هي مكونات أساسية لإقتصاد المستقبل، وتعد من المحركات الأساسية للنمو الإقتصادي ومصدراً رئيسياً للإبتكار والفرص الوظيفية، فهي غالباً ما تستفيد من التقنيات الحديثة وطرق العمل الجديدة التي تعيد تشكيل السوق سواء في مجالات التكنولوجيا، الطاقة، الصحة، أو التعليم، تتميز هذه المؤسسات بمرونتها وقدرتها على التكيف وبتمكنها من تقديم حلول جديدة ومبدعة للتحديات التي تواجهها الأسواق، ومع ذلك تواجه المؤسسات الناشئة تحديات ضخمة تتمثل في صعوبة الوصول إلى التمويل الكافي، وإرتفاع المخاطر المرتبطة بالإستثمار، بالإضافة إلى القيود التي تتعلق بالبنية التحتية والخدمات اللوجيستية واللوائح القانونية التي قد تكون عائقاً أمام النمو السريع، كما أنها تواجه تحديات عديدة مثل محدودية التمويل، صعوبة الوصول إلى الأسواق، إلا أن الإبتكار والتفكير خارج الصندوق يمكن أن يكون مفتاح نجاح لهذه المشاريع، لذلك فإن نجاح هذه المؤسسات لايعتمد فقط على الأفكار المبتكرة بل على الدعم الشامل من قبل القطاع العام و الخاص، و

توفير بيئة تنظيمية مرنة، تحفيز الابتكار، تسهيل الوصول إلى التمويل، بالإضافة إلى تقديم التدريب والدعم الفني لرواد الأعمال يعد أمراً أساسياً لضمان إستدامة هذه المؤسسات ونموها، و الذي يعزز بدوره من قدرتها التنافسية مع القطاعات الأخرى المختلفة.

الخاتمة

الخاتمة

يعد الجانب الإقتصادي محور قيام أي دولة من جميع الإتجاهات، حيث يلعب دور هام في تقدمها وإزدهارها، وكما يشهد الإقتصاد تطور دائم ومستمر على الصعيد الوطني والدولي، إذ تتم مواكبة التطور الإقتصادي وذلك بإحداث نظام إقتصادي جديد يختلف عن النظام الإقتصادي التقليدي، إذ تبنّت معظم دول العالم من بينها الجزائر سياسة النظام الجديد عن طريق عدة وسائل من بينها المؤسسات الناشئة، والتي بدورها تساهم في دفع عجلة الإقتصاد الوطني نحو النمو، التنوع والإستدامة،وعليه :

- تعد المؤسسات الناشئة ظاهرة إقتصادية وإجتماعية متطورة تتجاوز حدود فكرة إنشاء مشروع تجاري صغير.
- إذ تحمل القدرة على الابتكار والتجديد والتكيف مع التحديات المعاصرة خاصة الإقتصادية منها.
- تحتاج هذه المؤسسات سياسات وطنية وإستراتيجيات متكاملة لتحفيزها ونجاحها خاصة من حيث الإمتيازات الجبائية التي تتماشى مع إصلاحات في مجالات أخرى.
- يرتبط نجاح هذه المؤسسات بما توفره الدولة من إمتيازات جبائية والتي تلعب دوراً محورياً في تحفيز الإستثمار مما يتيح لهذه المؤسسات أن تخصص مواردها للنمو والتطوير.
- فعالية الإمتيازات الجبائية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بوجود رؤية إستراتيجية واضحة تعزز من إستدامة الابتكار وتساهم في تحقيق التوازن بين حوافز القطاع الخاص ومصالح الدولة.
- دور الإمتيازات الجبائية في تشجيع الإستثمار يزداد قوة عندما تكون مدعومة بسياسات حكومية تنسم بالشفافية والإستقرار مما يعزز الثقة لدى المستثمرين ويشجعهم على المخاطرة في إبتكارالمشاريع الجديدة وتجسيدها.



قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

البحوث الجامعية :

- الكربو رحيل و طور مريامة، أثر الإمتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة، دراسة حالة المؤسسات الناشئة في الحاضنة Djazir up ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الجزائر، 2022 .
- محمد علي بن زغمان، التسيير الجبائي للتحفيزات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة مؤسسة الكتبان للأشغال المختلفة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة سنة 2020.
- مريم ميلودي و نصيرة زايد، الإمتيازات الجبائية ودورها في دعم القطاع الفلاحي، مذكرة ماستر، جامعة تيارت، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر 2023.
- هناء راشدي و صفية ريغي، دور التحفيزات الجبائية كألية لترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ،سنة 2024.
- أحمد ياسين بن عمارة، فعالية أنظمة الإخضاع على المؤسسات الناشئة ، مذكرة ماستر ، جامعة ورقلة ، سنة 2023.
- خديجة قيرع، الشركات الناشئة في الجزائر ،مذكرة ماستر ، جامعة الجلفة ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،الجزائر 2021.
- شهبوب نسرين و مخلوفي نسيم، طرق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - دراسة حالة شركة يسير yassir 2022/2023 .
- أية دريسي و ياسمين موهوب، التحفيزات الجبائية للمؤسسات الناشئة في الجزائر 2023/2022.
- زينب عطاوي، دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة- دراسة حالة في مشتلة المؤسسات المتوسطة والصغيرة أم البواقي 2021/2020 .
- سيد أحمد بن حليلة و زكريا بن تمرة، مساهمة التحفيزات الجبائية في تشجيع وتنمية المؤسسات الناشئة 2023/2022.
- ناصر مراد، الإصلاح الضريبي في الجزائر وأثاره على المؤسسات والتحرير الضريبي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر 1996.

- حسين يوسف و إسماعيل صديقي، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية 2021.

المجلات العلمية :

- الدكتورة زهية لموشي، الإمتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنويع الإنتاجي بالجزائر، المجلة العلمية لجامعة الجزائر 3، المجلد: 06 العدد 10، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2018.
- لعمامرة صارة و وفاء تيينات ، المؤسسات الناشئة ، نماذج عالمية ناجحة ، وواقع المؤسسات الناشئة في الجزائر – التحديات والعرقيل ، مجلة الإقتصاد والتجارة الدولية ، مجلد 3، العدد 1 (2021)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة- الجزائر، 2021.
- صفاء زايدي و سعاد قوقي، الإعفاءات الضريبية للمؤسسات الناشئة ، دراسة تحليلية للتجربة الجزائرية- مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية أكتوبر 2022.
- قادة بحيري و فاطمة الزهراء كرفيس، التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر- مجلة أفاق علوم الإدارة والإقتصاد العدد 01-2023.
- سمية حاج عزام و محمد حمر العين، دور التحفيزات الجبائية في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، المجلد 12-02، العدد 23 (2024) جامعة فرحات عباس سطيف 1 (الجزائر سنة 2024).

المقابلة الشخصية:

- مقابلة شخصية مع مدير المؤسسة الناشئة.

مراجع باللغة الأجنبية :

- Sedrati Nadia: (the role of business incubators in supporting- strt ups) 2023.
- Durratulain Abd Razak : (learning to lead and strategic decisionmaking in shared leadership organisa:challenged and prospects for start – ups SMEs in Malaysia) 2019.
- Marcio Alessandro De Lazari: (Sustainability – inspired business start up (SiBs):An exploratory study of early – stage UK companies from the creative industry) 2018 .
- Dr Yahia Djekidel/ Dr Mohammed Doua / Dr Rais Merrad: (la start up en algerie:caracteristiques et obligations) 2021

الملاحق

الملحق رقم 01: علامة المؤسسة الناشئة



الملحق رقم 02: شهادة مشاركة في إجتماع اللجنة العلمية والتقنية للمشروع الأوروبي ERASMUS



الملحق رقم 03: شهادة تصديق مشاركة في مؤتمر الختامي لمشروع ديجتك (بجاية)



DIGITAC



Co-financé par le
programme Erasmus-
de l'Union européenne

ATTESTATION

Je soussignée, Professeur Dendouga Soraya, Vice Recteur chargée des Relations extérieures, de la Coopération, Animation, Communication et Evénements Scientifiques Université d'Alger 1 "Benyoucef Benkhedda,

Atteste que

Mr. Mimmi Mohammed Eldjilali
Université d' Ouargla

A participé à la conférence finale du Projet DIGITAQ "Création de Capacités Digitales pour le Pilotage de l'Assurance Qualité dans l'Enseignement Supérieur Algérien", organisée à Alger les 01 et 02 Octobre 2024, tout en remerciant de sa contribution à la réussite de l'événement.



الملحق رقم 04: شهادة مشاركة في برنامج رحلة التعلم للشركات الناشئة الجزائرية (AS EP)



ETABLISSEMENT DE PROMOTION ET DE GESTION DE STRUCTURES D'APPUI AUX START-UPS

REF/AV/...../2024

Attestation de participation

Objet: Algerian Startup Learning Expedition Program (ASEP)

Du 22/08 au 04/09 2024

Nous soussignés l'Etablissement public de promotion et de gestion des structures d'appui des start-up "EPIC Algeria Venture", attestons par la présente que la société : **NET SERVICE OGX**

labélisée sous le N **2111231662** participe au programme ASEP (Algerian Startup Learning Expedition Program) Du 22/08 au 04/09 2024, à destination de Corée du Sud .

Cette attestation est délivrée pour servir et faire valoir ce que de droit.




EPIC ALGERIA VENTURE

Siège social : Dounia Parc, Dely Brahim, Alger. Tél : +213 (0) 770 665 333

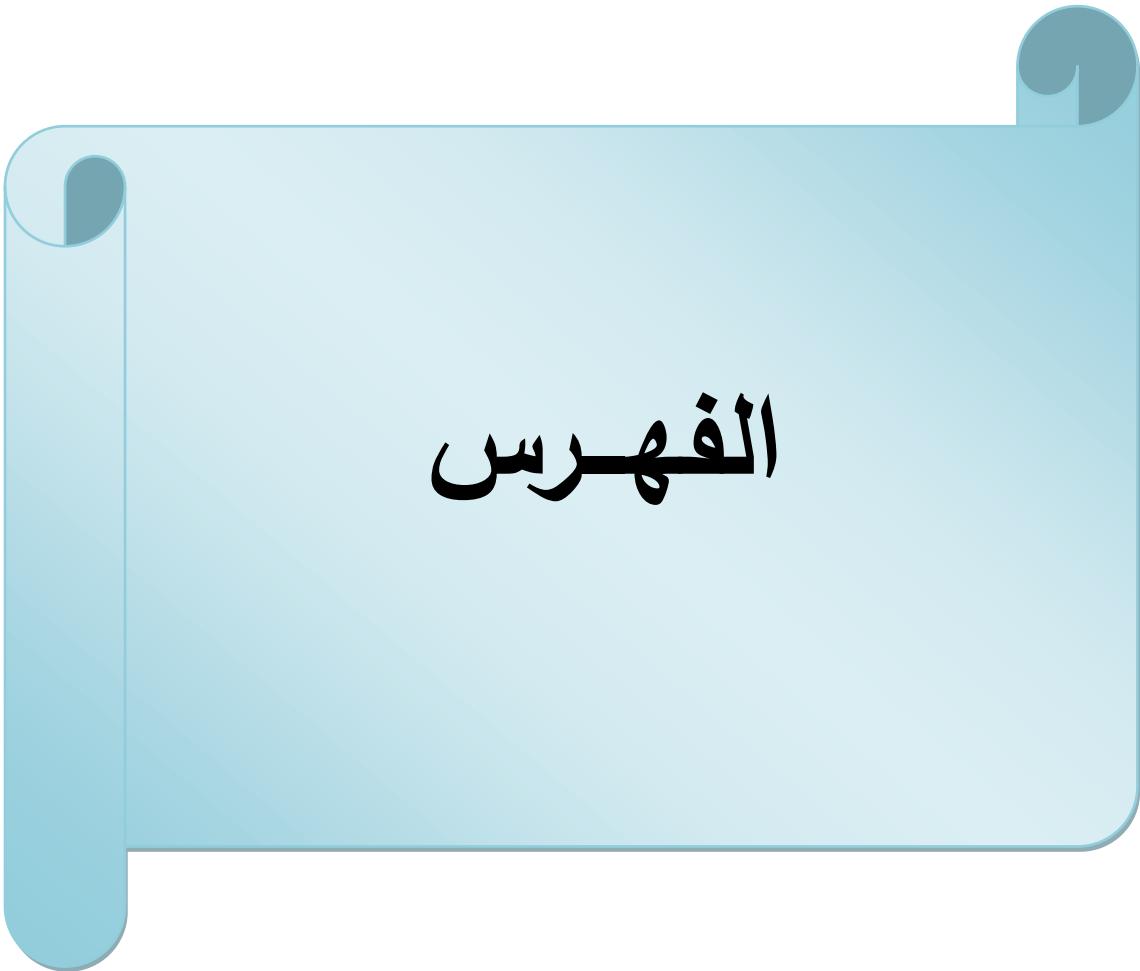
RC : 1016972 B 21 AL - 1623457202 NIF : 00212101697228 NS : 00211623009558

www.algeriaventure.dz Contact@AlgeriaVenture.dz

الملحق رقم 05: شهادة تصديق مشاركة كعضو في مشروع ديجتاك ضمن إطار برنامج

ابرسموس+التعليم العالي (جامعة ورقلة)





الفهرس

الصفحة	الفهرس
I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	ملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال البيانية
VII	قائمة الاختصارات والرموز
VIII	قائمة الملاحق
أ - ت	المقدمة
01	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الإمتيازات الجبائية والمؤسسات الناشئة
03	المطلب الأول : الإمتيازات الجبائية
03	الفرع الأول : تعريف الإمتيازات الجبائية
04	الفرع الثاني : أهداف الإمتيازات الجبائية
08-05	الفرع الثالث : أشكال الإمتيازات الجبائية
09	المطلب الثاني : المؤسسات الناشئة
09	الفرع الأول : تعريف المؤسسات الناشئة
11 - 10	الفرع الثاني : خصائص المؤسسات الناشئة
13 - 12	الفرع الثالث : أهمية المؤسسات الناشئة
13	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
13	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
18 - 13	الفرع الأول : دراسات بالغة العربية
20-18	الفرع الثاني : دراسات بالغة الأجنبية
22 - 20	المطلب الثاني : مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة
23	خلاصة الفصل

25	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
26	تمهيد
27	المبحث الأول :الطرق والأدوات المستعملة
27	المطلب الأول :المناهج والأدوات المستعملة في الدراسة
27	الفرع الأول :المنهج المستخدم في الدراسة
27	الفرع الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
27	المطلب الثاني : طريقة الدراسة
27	الفرع الأول :المصادر والمعلومات
30 - 28	الفرع الثاني :المجتمع وعينة الدراسة
31	المبحث الثاني :نتائج الدراسة والمناقشة
31	المطلب الأول:عرض وتحليل النتائج
33-31	الفرع الأول :أنواع وأشكال الإمتيازات الجبائية وفعالية المؤسسات الناشئة
34-33	الفرع الثاني :العلاقة بين الإمتيازات الجبائية والمؤسسات الناشئة
39-35	الفرع الثالث:أثرالإمتيازات الجبائية على المؤسسات الناشئة
39	المطلب الثاني :تحليل ومناقشة النتائج
41-39	الفرع الأول:فرضيات الدراسة
41	الفرع الثاني :عرض النتائج
41	الفرع الثالث:التوصيات
42	خلاصة الفصل
44-43	الخاتمة
47-45	قائمة المراجع والمصادر
53-48	الملاحق
57-54	الفهرس

